المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الحديث والسيرة

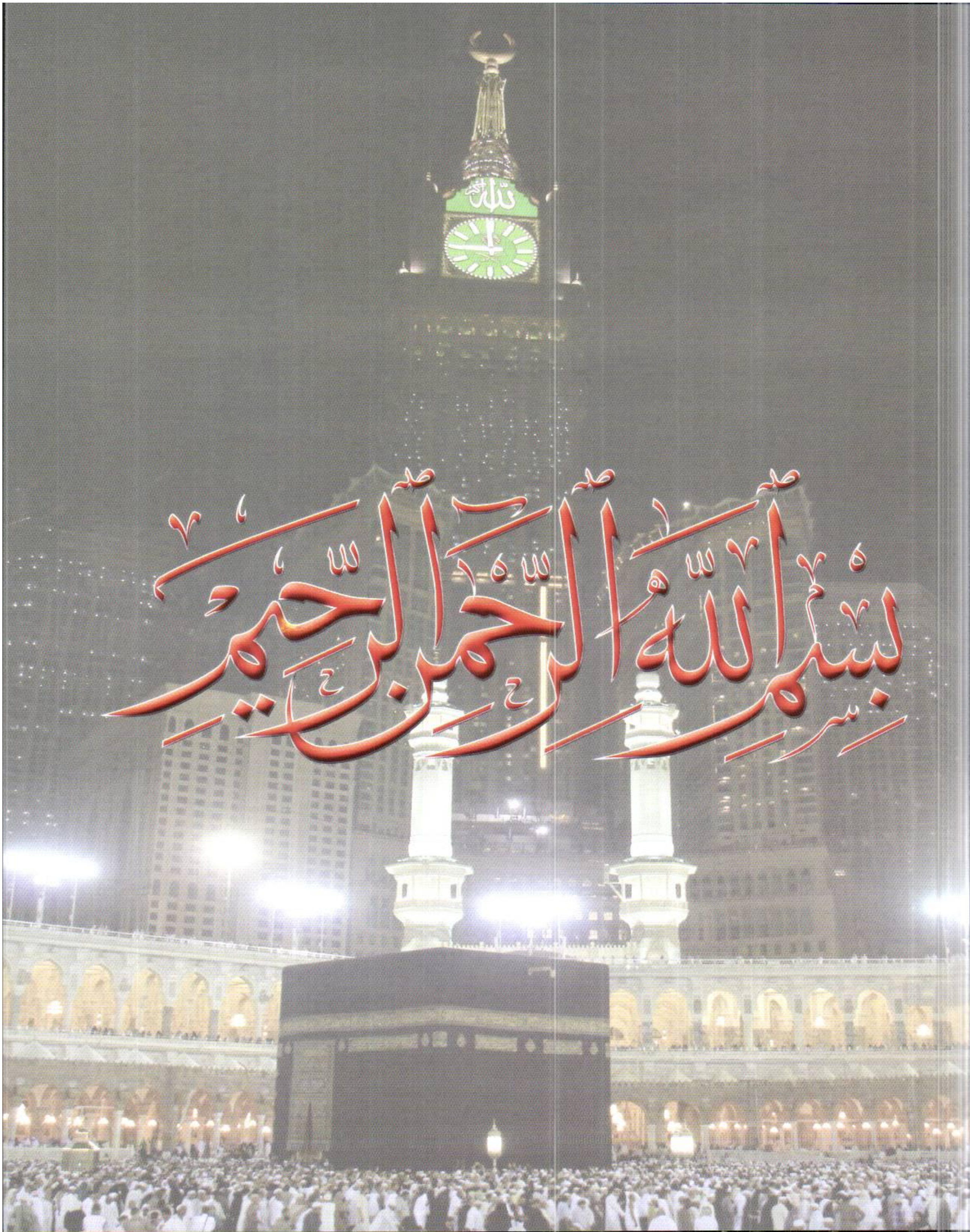
للصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب



طبعة ١٤٣٣-١٤٣٤هـ
٢٠١٢-٢٠١٣م


بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد:

فنضع بين يديك كتاب الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي - الفصل الدراسي الأول-، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ لتقرأ سيرته وتتعرف على سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك؛ ليكون أكثر عونًا لك في فهمه والعمل به.

وقد رُوعي في الكتاب أن تكون متعلمًا نشطًا، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك بالنبي ﷺ من حيث: أسماؤه، وصفاتُه، وفضائله، وزوجاته، وأولاده، وتعريفك بهدي النبي ﷺ في لباسه وتنظفه وطيبه.

وقد ضُمِّنت كلُّ وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونودُّ أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات -بطبيعتها- ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تتردّد في الإجابة عنها بما تراه مناسبًا، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عونًا لك في تعلمك وتربيتك فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل، عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب، وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات وفقرات المحتوى الرئيسة وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعًا لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك وأمتك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه، سدد الله الخطا وبارك في الجهود ورزقك الله العلم النافع والعمل الصالح.

مفاتيح الكتاب

أريدُ أن أتعلّم:

مدخلٌ يوضح الهدف الذي ستصل إليه - بإذن اللّه تعالى - بعد دراستك لهذه الوحدة.

إذا كان موضوعُ الدرس شرحَ حديثٍ من أحاديث النبي ﷺ فإنه يضمّن داخل هذا الشكل.

فكّر

هي خطوة تثير تفكيرك لتصل من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.

تعلمت أنّ:

خطوةٌ تؤكد أهـمَّ ما تعلمته في هذا الدرس من فوائد.

معلومة إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

التقويم الأسئلة العامة

رُوعي في هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء فيه.

المحتـويات

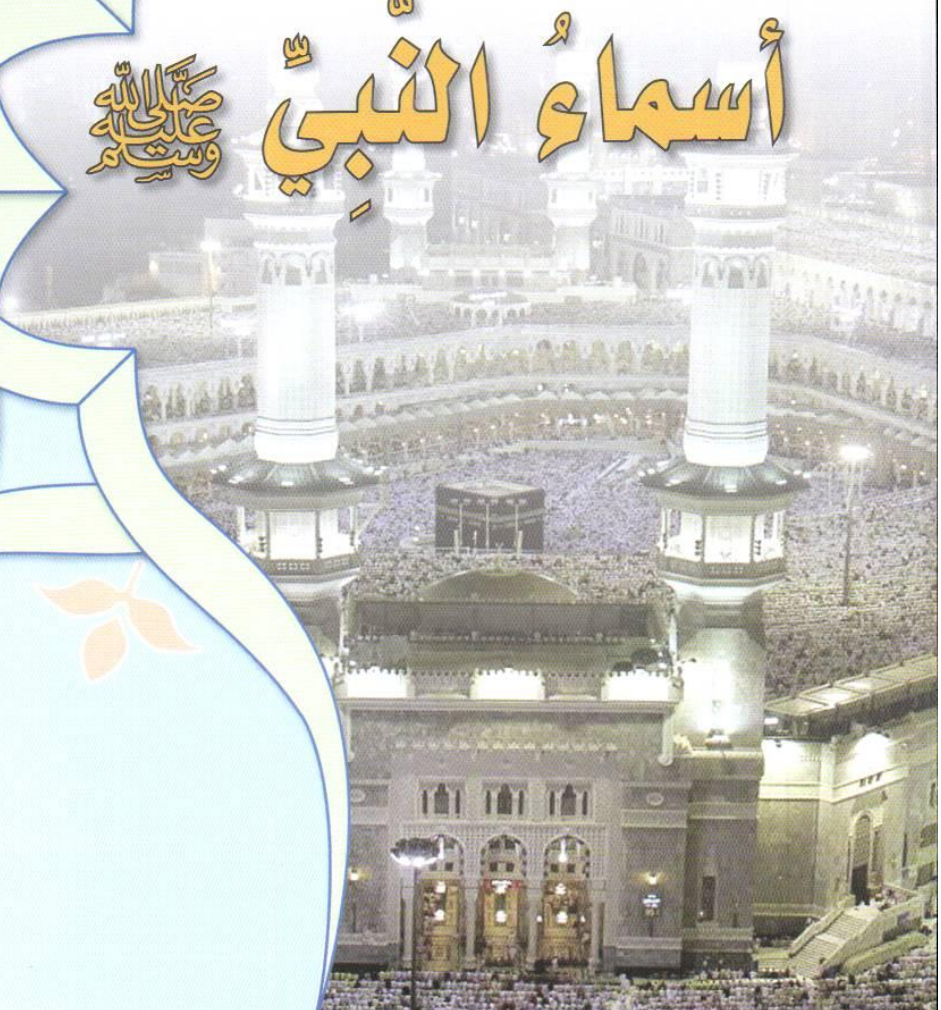
الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبـي هريرة رضي الله عنه قـال : قال رسـول الله ﷺ : « أنا سيِّدُ ولد آدمَ يـوم القيامة، وأول من يَنشـقُّ عنه القبر، وأول شـافعٍ، وَأَول مُشَـفَّعٍ » أخرجه مسلم.	الثالثة	السابع	٣٨
٢	عـن ابن عبـاس رضي الله عنهما قـال : « لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنسـاء، والمتشـبهات من النساء بالرجال » أخرجه البخاري.	الخامسة	الرابع عشر	٦٩
٣	عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : « كان النبيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما استطاع في شأنه كُلِّهِ، فـي طُهُـورِه وتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلـهِ » أخرجه البخاري ومسلم.	الخامسة	السادس عشر	٧٤
٤	عن عبدِ الله بن عُمَرَ رضي الله عنهما قال : قال رسـول الله ﷺ : « مَنْ جاء منكم الجُمُعَةَ فليغتسـل » أخرجه البخاري ومسلم.	السادسة	الثامن عشر	٨٥

١

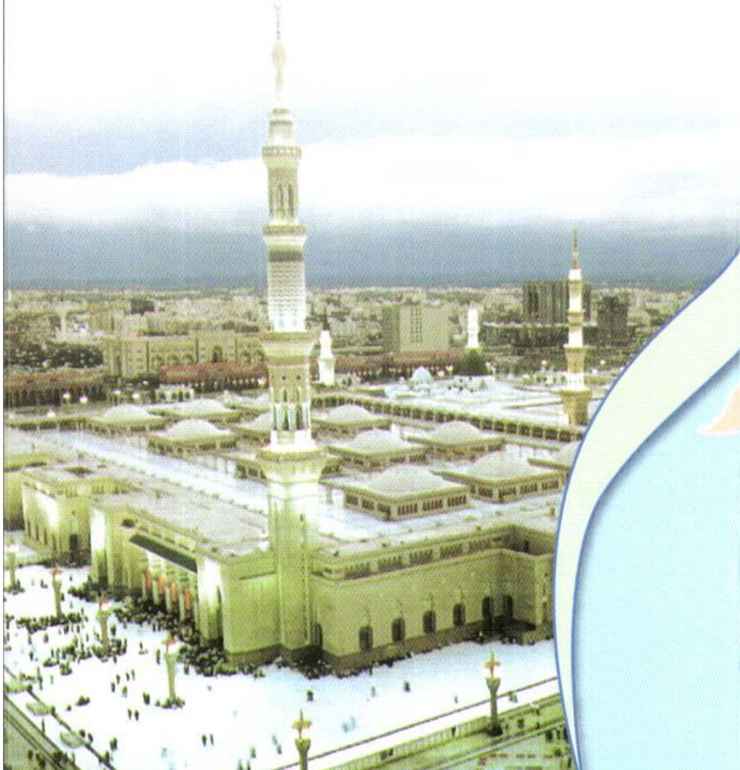
الوحدة الأولى

أسماءُ النَّبِيِّ ﷺ



أريدُ أن أتعلَّم:

- أسماءَ النَّبيِّ ﷺ .
- معانِيَ أسماءِ النَّبيِّ ﷺ .



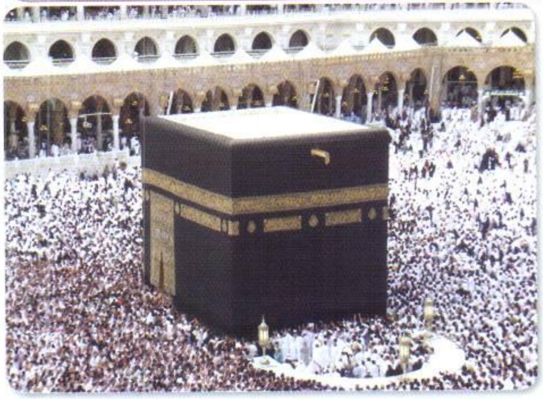
الدرس ١

أسماءُ النبيِّ ﷺ

تمهيد

أدرس مادة الحديث والسيرة، فالحديث: هو أقوال النبي ﷺ وأفعاله وما أقرَّ عليه أصحابه رضي الله عنهم، والسيرة: هي حياته ﷺ وصفاته.

فمن هو النبي ﷺ؟



أَتعرَّفُ علَى أَسْمَاءِ النَّبِي ﷺ

◆ مَا الاِسْمُ الذي اشْتُهِر بِهِ النبيُّ ﷺ وَعُرِفَ بِه؟

اسمه: ....

● وَلَدَتْه أُمُّه آمِنَةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبيه عَبْدِالله فَأَرْسَلَت إلى جَدِّهِ عَبدالمُطَّلب أنَّه قد وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدخلَ بِهِ الكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللهَ وَيَحْمَدُه وَسَمَّاه مُحَمَّدًا.

◆ وللنبي مُحمدٍ ﷺ أسماءُ أُخْرَى

● مِنْها: أَحْمَدُ.

● فَقَد بَشَّر نبيُّ اللهِ عِيسى عليه السلام، بِنَبِيٍّ اسمُه أَحْمَدُ؛ يَعْني نَبيَّنا مُحمدًا ﷺ، قال اللهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ (١).

● وَكَانَ محمدٌ ﷺ يُعْرَف عِنْدَ قَوْمِهِ – قُرَيْش – بِالأَمِين.

(١) سورة الصف الآية: ٦.

فكّر

لِماذا كَانت قُرَيشُ تُلَقِّبُ النَّبيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِالأَمين؟

....

تعلمت أنّ:

من أسماء النبي ﷺ وألقابه

محمدٌ: سمَّاه به جدُّه عبدُ المطلب.	**أحمدُ**: بشَّر به عيسى عليه السلام.	**الأمينُ**: لقبته به قبيلةُ قُريش.

معلومة إثرائية



أخذ بنيان الكعبة يتساقط فأرادت قبائل مكة أن تبني الكعبة من جديد.

فعن مجاهد عن مولاه أنه حدثه أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية قال: (.... حتى بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر أحد فإذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجه الرجل فقال بطن من قريش نحن نضعه وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكمًا قالوا أول رجل يطلع من الفج فجاء النبي ﷺ فقالوا أتاكم الأمين فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه فوضعه هو ﷺ).

وبذلك حل المشكلة وحفظ على أهل مكة دمائهم.

التقويم

س١ أَكتُبُ أسماءَ النَّبِيِّ ﷺ :

س٢ أَكتُبُ نَسَبَ النَّبِيِّ ﷺ :

اسمه	اسم أبيه	اسم جده

س٣ أُمَيِّزُ من سَمَّى النبيَّ ﷺ محمدًا بوضع علامة (✓) أمامه :

أ– أبوه عبدُالله (   )   ب – أمه آمنةُ (   )   ت – جده عبدُالمطلب (   ).

الدرس ٢

معاني أسماءِ النبيِّ ﷺ

تمهيد

قال اللهُ تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾



كان النبيُّ ﷺ يُسمَّى: مُحَمَّدًا وأَحْمَدَ ويلقب بالأَمِين، فما معنى محمَّد؟ وما معنى أحمد؟ وما معنى الأمين؟

معنى محمد

محمدٌ: هو الذي يُحْمَدُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَصِفَاتِه ويُمدَحُ بِها، فَهُوَ الذي يَعْمَلُ الأُمُورَ الحَسَنَة الطَّيِّبَة، وَيَبْتَعِدُ عَنْ الأُمُورِ السَّيِّئَةِ القَبِيحَة.

معنى أحمد

أحمد: هو كَثِيرُ الحَمْدِ لِرَبِّه.

معنى الأمين

الأمينُ: هو من يَحْفَظُ الأَمَانَةَ ولا يَخُونُهَا، وَحِفْظُ الأَمَانَة مِن الصِّفَاتِ الحَسَنة التي عُرِفَ بها النَّبيُّ مُحمدٌ ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ حَتَى أَصْبَحُوا يلقبونه بِالأَمِين، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَضَعُ عِنْدَهُ وَدَائِعَهَا وَأَمَانَاتِها.

فكّر ما الفرق بين معنى محمد وأحمد؟

....

تعلمت أن:

معاني أسماء النبي ﷺ ولقبه

محمد
الـذي يُحْمَـدُ عَلَـى أَعْمَالِـهِ وَصِفَاتِهِ ويُمدَحُ بِها.

أحمد
الذي يُكثر من حمدِ اللهِ.

الأمين
الذي يؤدِّي الأمانةَ ويحافظُ عليها.







معلومة إثرائية

عَزَمَتْ قُرَيشٌ على قَتْلِ النبيِّ ﷺ، فَأمره اللهُ بِالهِجْرَةِ إلى المَدينة .
جَمَعت قُرَيش (٤٠) فَارِسًا حَوْلَ بَيْتِ النبيِّ ﷺ لِيَقْتُلُوه إذا خرج، وَكَانَ هُوَ وَعَليُّ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَاخِلَ البَيْت .
ثُمَّ خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ مِن بَيْتِهِ وَأعْمَى اللهُ أبْصَارَ المُشْرِكين فَلَمْ يَرَوْهُ، وَتَركَ عَليَّ بنَ أَبي طَالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَنامُ عَلَى فِرَاشِه، وَذَلكَ لِيَظُنَّ المُشْرِكُونَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يخْرُج مِنْ بَيْتِه، وَلِيَقُومَ عَليٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِرَدِّ الأَمَانَاتِ التي عندَ النبيِّ ﷺ لِكُفَّارِ قُرَيْش .

التقويم

س١ أَكْتُبُ مَعْنَى (مُحَمَّد) .

....

س٢ أُميِّزُ الصفة التي عُرِف بها النبيُّ ﷺ عِنْدَ قَوْمِه بِوَضْعِ عَلامة (✓) أَمَامَها :

أ- الأمانة (   )   ب - الصبر (   )   ت - الشجاعة (   ).

س٣ أُكْمِلُ الفَرَاغَ الآتيَ بما يُناسِب :

- أحافظ على الأمانة ولا ....

الأسئلة العامة

س١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- النبيُّ الذي بَشَّرَ بِرَسُولٍ يأتي من بَعْدِهِ اسمه أحمد هو:

١- داود عليه السلام ( ). ٢- عيسى عليه السلام ( ). ٣- موسى عليه السلام ( ).

ب- الذي حَمَلَ الرسول ﷺ بعد ولادته وَدَخَلَ بِهِ الكَعْبَة هو:

١- عَمُّه أبو طالب ( ). ٢- أُمُّه آمنة ( ). ٣- جَدُّه عبدالمطلب ( ).

ت- قالت قُرَيْشٌ عِنْدَمَا رَأَتَ الرَّسُول ﷺ يطلع عليهم أثناء اختلافهم فيمن يضع الحجر الأسود: هذا

١- الأمين ( ). ٢- العادل ( ). ٣- الشجاع ( ).

ث-معنى اسم أحمد:

١- الذي يَحْمَدُه الناس ( ). ٢-كثير الحَمْدِ لِرَبِّه ( ). ٣-كَثِيرُ الإِحْسَانِ للنَّاس ( ).

س٢ اذكر موقفين من المواقف التي مَرَّت بِك وَتَدُلُّ عَلَى الأَمَانة.

....

....

....

....

س٣ مَا سَبَبُ بَقَاءِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه في مكة بَعْدَ الهِجْرَة؟

....

....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة ؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل ؟

....

....

....

....

....

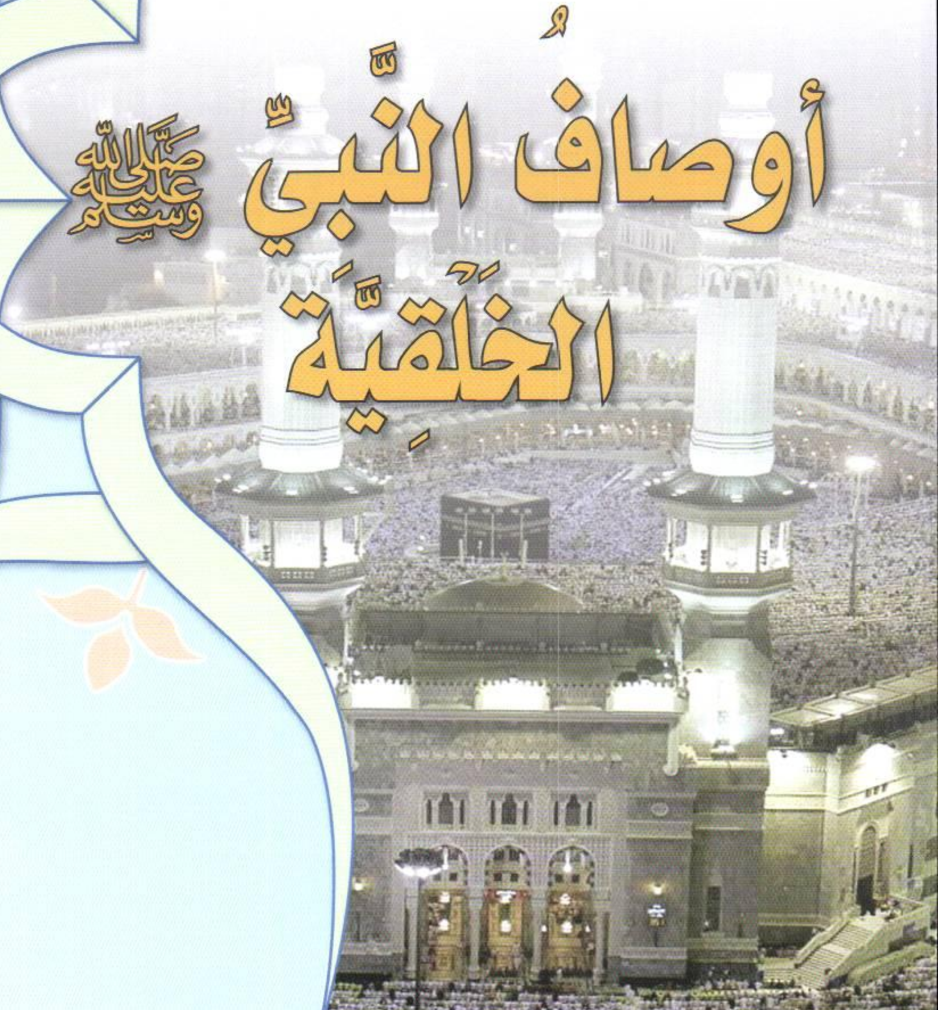
....



٢

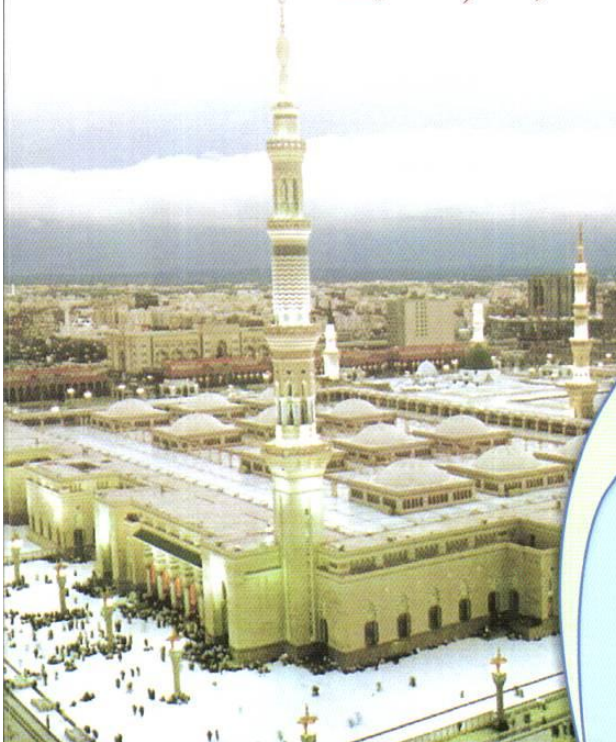
الوحدة الثانية

أوصافُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم الخَلْقِيَّة



أريدُ أن أتعلّم:

- لونَ بشرةِ النَّبيِّ ﷺ.
- طولَ النَّبيِّ ﷺ.
- صفةَ وَجْهِ النَّبيِّ ﷺ.
- صفةَ جِسْمِ النَّبيِّ ﷺ.



الدرس
٣

أوصاف النبي ﷺ -١-

تمهيد

أُحِبُّ النبيَّ مُحَمَّدًا ﷺ، وَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى أَسْمَائِه ﷺ، وَأَتَمَنَّى لَو كُنْتُ رَأيتُه،
فما أَوْصَافُه ﷺ؟

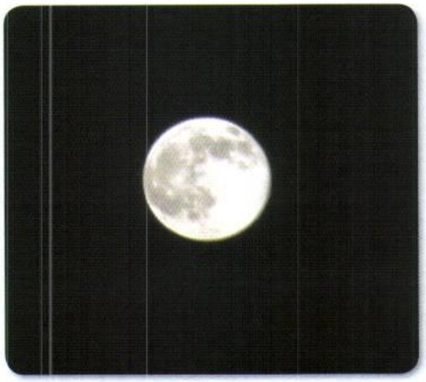
أوصاف النبي ﷺ

◆ ما لَوْنُ بَشَرَةِ النبي ﷺ؟

كان النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ اللَّون مُشْرَبًا بِحُمْرَة.

◆ هَلْ كَان النَّبِيُّ ﷺ طَوِيلًا أو قَصِيرًا؟

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَبْعَة ليس بالطويل ولا بالقصير.



◆ مَا أَوْصَافُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ؟

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مُشْرَبًا بِحُمْرة، يُشْبِهُ القَمَر لَيْلَةَ البَدْرِ فِي نُورِه وَجَمَاله.
- كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.
- كَانَ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ، وإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَى كَأَنَّه قِطعَةُ ذَهَب، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاس تَبَسُّمًا.
- مَنْ رَأَى وَجْهَهُ ﷺ عَلِمَ أَنَّه لا يَكْذِب، قَالَ عَبْدُالله بن سَلَام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَما قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينة جِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُر وَجْهَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّاب»(١).

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (٢٤٨٥)، وابن ماجه، برقم: (١٣٣٤).

فكِّر

لماذا كَانَ النبيُّ ﷺ كَثِيرَ التبسُّم؟

....

تعلمت أنّ:

النبيَّ ﷺ كان

أبيضَ اللون مُشْرَبًا بِحُمْرَة.	رَبْعَة ليس بالطويل ولا بالقصير	أحسنَ الناس وجهًا.

معلومة إثرائية

عِنْدَمَا عَلِمَ أَهلُ المدينة - رجالُهم وَنِسَاؤهم وَأَطْفَالُهم - بِهجْرَةِ النبي ﷺ إليهم، فَرِحُوا بذلك فَرَحًا شَدِيدًا عَظِيمًا، قال أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«إِنِي لأَسْعَى فِي الغِلْمَان يقولون: جَاءَ محمد، جَاء محمد، فَأَسْعَى .. وَلَا أرى شَيئًا. حتى جَاءَ النبيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فانْتَظَرْنَا فِي بَعْضِ مَزَارِعِ المَدِينَة، ثُمَّ أَرْسَل النبيُّ ﷺ رَجُلاً لِيُخبر النَّاس بِوُصُوله، فَاسْتَقْبَلَهُ (٥٠٠) مِنَ الأنصار، ثُمَّ دَخل المدينة يَسِيرُ فِي طُرُقَاتِهَا والنَّاسُ حَوْلَه، وَالنِّسَاءُ فَوْقَ البُيوت يَتَرَاءَيْنَهُ، وارْتَفَعَ صَوْتُ الأَطْفَالِ يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله ... جاء محمد» [١].

يقول البَرَاءُ بن عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فما رَأَيْتُ أَهلَ المدينة فَرِحُوا بِشَيءٍ قَطُّ فَرَحَهُم به» [٢].

(١) أخرجه أحمد في مسنده ج٣ص ٢٢٢ برقم: (١٣٣٤٢).
(٢) أخرجه أحمد في مسنده ج٤ص ٢٨٤ برقم: (١٨٥٣٥).

التقويم

س١ أُميِّزُ لونَ بشرةِ النبيِّ ﷺ بوضع علامة (✓) أمامها :

أ- بيضاء ( )　　　ب - صفراء ( )　　　ت - حمراء ( ).

س٢ كان للنبيِّ ﷺ لحيةٌ كثيفةٌ ، أُبيّن أن معنى (كثيفة) :

أ- شعرها كثير ( )　　ب- شعرها قليل ( )　　ت- شعرها وسط ( ).

س٣ أُكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ- كان وجه النبي ﷺ يشبه........................ليلة البدر.

ب- من رأى وجه النبي ﷺ علم أنه لا........................

ت- كان النبي ﷺ شديدَ سَواد........................

الدرس
٤

أوصافُ النَّبيِّ ﷺ -٢-

تمهيد

صَحَابَـةُ النبـي ﷺ هم الذين لقوه وآمنوا بِه وماتوا على الإيمان، وقد وَصَفُوا لنا النبيَّ ﷺ كما شَاهَدُوه، فلنقرأ حديثَ البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو يَصِفُ النبيَّ ﷺ:

أتعرف على أَوْصَافِ النبيِّ ﷺ

عن البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كَانَ رسولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بالطَّويل البَائِن، ولا بِالقَصير»[1].

كيف وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبيَّ ﷺ في هذا الحديث؟

- وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النبيِّ ﷺ فقال: ....
- تقدم لنا من صفات وَجْهِ النبيِّ ﷺ أنه:

١ .... ٢ ....

- وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النبيِّ ﷺ فقال: أحسنُ الناس خَلْقًا، فَأَعْضَاءُ جِسْمِهِ مُتَنَاسِبَةٌ.
- وصف لنا البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طُولَ النبيِّ ﷺ فقال: ....

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٤٩)، ومسلم برقم: (٢٣٤٧).

أتعرّف على معنى الطويل البائن

معنى كلمة البائن أي زَائِد الطول، فيكون معنى كلامِ البراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبيَّ ﷺ ليس طويلاً زائدَ الطُّولِ ولا قصيرًا.

أتعرَّف على البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اسمه: البراءُ بنُ عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هو صحابيٌّ وأبوه صحابيٌّ أيضًا.

حُبُّهُ للعلْم: كان البراءُ مُحِبًّا لِلعِلْم فَقَد رَوَى عن النبيِّ ﷺ (٣٠٥) حديثًا.

شَجَاعَتُهُ: شَارَكَ مَعَ النبيِّ ﷺ في (١٥) غَزْوَةً، وَكَانَ شُجَاعًا مُنْذُ صِغَرِه، أَرَاد المُشَارَكَةَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمْ يَسْمَح لَه النبيُّ ﷺ لِصِغَرِ سِنِّه.

فكّر

وصف البراءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبيَّ ﷺ بأنه ليس طويلاً شديدَ الطُّولِ ولا قصيرًا، فماذا يكون؟

....

تعلمت أنّ:

- **النبيَّ ﷺ كان أحسنَ الناس خَلْقًا.**
- **البراءَ بْنَ عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كان مُحِبًّا للعلم شجاعًا.**

التقويم

س١ أُكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ- لم يكن النبيُّ ﷺ بالطويل البائن، معنى البائن: ....

ب- روى البراءُ بْنُ عازِبٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ: .... حديثًا .

س٢ أُميِّزُ صفاتِ البراءِ رضي الله عنه بوضع علامة (✓) أمامها :

أ- الشجاعة ( ) ب - الشدة ( ) ت - حب العلم ( ) ث- حب الصيد( )

س٣ أَصِلُ العَمود (أ) بما يُناسِبُه من العمود (ب) فيما يأتي :

أ	ب
كان النبيُّ ﷺ متناسبَ	١٥ غزوةً
شارك البراءُ بْنُ عازِبٍ رضي الله عنهما في	الوجه
وصف البراءُ بْنُ عازِبٍ رضي الله عنهما النبيَّ ﷺ بأنه	غزوة أحد
كان النبيُّ ﷺ حَسَنَ	زائد الطول
	الأعضاء
	معتدل الطول

الأسئلة العامة

س١ أَعِد ترتيب الكلمات التالية بما يُوافِقُ نص حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا في وصف النبي ﷺ :

(ولا بالقصير، الناس، أحسن، وأحسنه، وجهًا، خَلْقًا، ليس، كان رسول الله ﷺ، بالطويل البائن) .

....

....

س٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ- كان النبيُّ ﷺ إذا غضب .... وجهُه، وإذا سُرَّ وتبسَّم .... وجهه .

ب- أرادَ البراءُ بْنُ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا المشاركةَ في غزوة بدرٍ فلم يسمح له النبيُّ ﷺ بسبب ....

ت- معنى (أحسنَ الناس خَلْقًا) : أي أعضاء جسمه ....

ث- عَرَفَ عبدُالله بْنُ سلام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صِدْقَ رسولِ الله ﷺ من ....

س٣ اذكر أوصافَ النبيِّ ﷺ التي درستها في هذه الوحدة .

....

....

....

....

....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

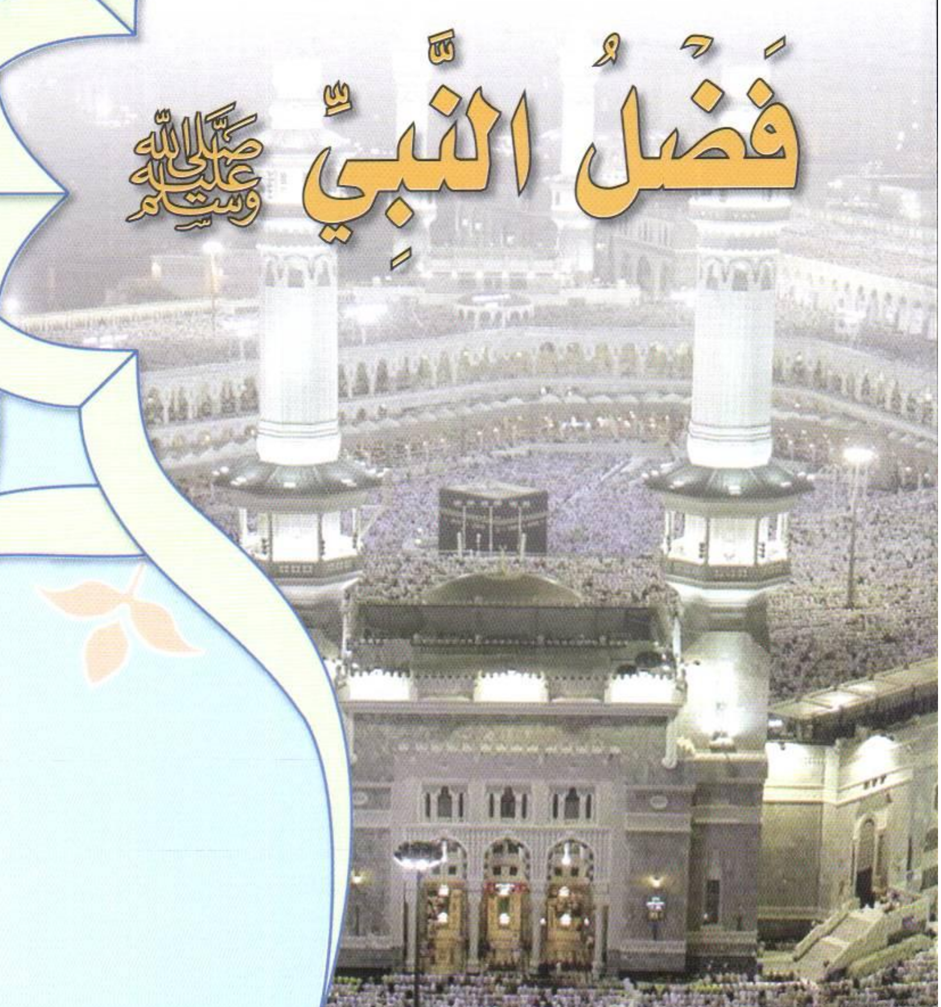
بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟



٣

الوحدة الثالثة

فَضْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم



أريدُ أن أتعلّم:

- أنَّ النبيَّ ﷺ أفضلُ الناسِ.
- أنَّ النبيَّ ﷺ خليلُ اللّه.
- أنّ النبيَّ ﷺ هو الذي يستفتح باب الجنة.
- حديث النبيِّ ﷺ: «أنا سيِّدُ ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشقُّ عنه القبر».



الدرس
٥

النَّبِيُّ ﷺ أفْضَلُ الناس

تمهيد

الناس ليسوا سواء؛ يختلفون في صِفَاتهم، وقُدُراتِهم، وفَضْلِهم عند الله.
فَمَنْ أفضلُ الناس عند الله؟

أتعرَّف على أفضل النّاس:

جرى حوار بين خالد وأبيه:

خالد: أنا أُحبك يا أبي فأنْتَ أَفضل الناس.

الأب: وأنا أحبك يا خالد، ولكني لستُ أفضل النّاس.

خالد: ولماذا لست أفضل النَّاس؟ فأنت أحسنت تربيتي وأنفقتَ عليَّ.

الأب: هذا صحيح يا خالد؛ ولكني لم أُنْفِق على جميع الناس، ولم يكن لي فضل على جميع الناس.

خالد: إذًا لا يوجد أحدٌ هو أفضل الناس.

الأب: بلى يا خالد، فنبيُّنا محمدٌ ﷺ أفضلُ الناس، فله الفضل بعد الله في هِداية الناس وتَبصيرهم بِدِينهم.

خالد: هَلَّا ذكرت لي يا والدي شيئًا من فضائل النبي ﷺ.

الأب: نعم يا خالد، فضائل النبي ﷺ كثيرة منها:

١. أنه سيدُ وَلَدِ آدم يوم القيامة.
٢. أول من يَسْتَفْتِحُ باب الجنة.
٣. عُرِجَ به إلى السماء.
٤. أكثر الأنبياء أَتباعًا.
٥. غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
٦. خَاتَم النبيين عليهم السلام.

خالد: أشكرك يا والدي وجزاك الله خيرًا؛ فقد ازدادت محبَّتي للنَّبيِّ محمدٍ ﷺ.

فكّر

ما معنى خاتَم النبيين؟

....

تعلمت أنّ:

النبي ﷺ هو:

سيد ولد آدم يوم القيامة.	أول من يستفتح باب الجنة.	الذي عُرج به إلى السماء.	أكثر الأنبياء أتباعًا.
	الذي غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.	خاتَم النبيين.	

معلومة إثرائية

إذا سمعنا اسم النبي ﷺ أو ذكرناه فعلينا أن نُصلِّيَ عليه، وذلك بأن نقول: ﷺ

وذلك لننال الأجر العظيم، فقد أمرنا الله بذلك فقال تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(١)،

وقال النبي ﷺ: « من صلَّى عليَّ صلاة صلَّى الله عليه بها عشرًا » (٢).

وتستحب الصلاة على النبي ﷺ في مواضع، منها: يوم الجمعة وليلتها، وعند الدعاء، وبعد الأذان.



التقويم

س١ أُبيِّنُ لماذا كان النبيُّ محمدٌ ﷺ أفضلَ الناس.

....

....

س٢ أُعدِّدُ ثلاثًا من فضائل النبيِّ ﷺ.

١ ....

٢ ....

٣ ....

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يسأل له الوسيلة برقم: (٣٨٤).

الدرس ٦

النَّبِيُّ ﷺ خَلِيلُ اللّه

تمهيد

كلما ازداد المسلم عبادة لله زادت محبته عند الله.
وأكثر الناس عبادة لله هو نبيُّنا محمدٌ ﷺ.
فمن أَحَبُّ الناس إلى الله؟

أتعرَّف على أن النبي ﷺ خليل الله

الخليل: **من وَصَلَ إلى أعلى درجات المَحَبَّة.** فعن جُنْدُب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعت النبيَّ ﷺ قبل أن يموت بِخَمْسٍ وهو يقول: «إني أَبْرَأُ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كُنْتُ مُتَّخِذًا من أمتي خليلاً لاتَّخذت أبا بكر خليلاً»(١).



والخلة أعلى درجات المحبة.

كيف تَعْلَمُ أن اللهَ يحبُّ النبيَّ ﷺ؟

نعلمُ بمحبة الله لِلنَّبيِّ محمدٍ ﷺ بدلائلَ عديدةٍ، منها:

أولاً: حِفْظُ الله له: من ذلك: ما حدث له في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الغار ليختفي عن أنظار قريش، وأخذ كفار قريش يبحثون عنه ليقتلوه، فلما وصلوا الغار أعمى اللهُ أبصارهَم فلم يُشاهدوا النبيَّ ﷺ ولا أبا بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فكان أبو بكر يقول: يا رسول الله لو أن أحدَهم نَظَر إلى قدميه لأَبْصَرَنا، فقال ﷺ: «يا أبا بكر ما ظَنُّكَ باثنين الله ثالثهما؟»(٢).

(١) أخرجه مسلم: برقم (٥٣٢).
(٢) أخرجه البخاري: برقم (٣٦٥٣)، ومسلم برقم (٢٣٨١).

ثانيًا : استجابة الله له إذا دعاه : من ذلك : أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ مع قِلَّةِ المُقَاتِلين معه وقِلَّة الأَسْلِحَة .

ثالثًا : تأييدُ الله له بالمُعجزات : من ذلك : ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عَطِشَ الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إِنَاء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال : « مالكم؟ » قالوا : يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع يده في إنائه، فأخذ الماءُ يَنْبُعُ من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وَشَرِبُوا (١) .



وأعظم مُعْجزَةٍ للنبيِّ ﷺ هي : القرآنُ الكريم .

فكر

كيف تكون ممن يحبهم الله؟

....

تعلمت أنّ :

- **النبيَّ ﷺ خليلُ الله، وأنَّهُ أَحبُّ النَّاسِ إلى اللهِ تعالى، وأنَّ عَلى ذلك دلائلُ مِنها :**
  - **أن اللهَ كانَ يحفظه وينصُرُه دائمًا .**
  - **أن اللهَ كانَ يستجيبُ دعاءَه .**
  - **أن اللهَ كانَ يؤيِّدُهُ بالمُعْجِزاتِ .**
- **أن أعظم معجزاتِ النبيِّ ﷺ هي القرآنُ الكريمُ .**

(١) أخرجه البخاري : برقم (٤١٥٢)، ومسلم برقم (٢٢٧٩) .

التقويم

س١ محبة الله لنبينا محمدٍ ﷺ لها دلائلُ كثيرةٌ، أَذكرُ اثنتين منها .

أ – ....

ب – ....

س٢ أُكْمِلُ الفراغات الآتيةَ بما يناسب :

أ – أعظمُ معجزاتِ النبيِّ محمدٍ ﷺ هي : ....

ب – الذي أعمى أبصارَ المشركين عن رؤية النبيِّ ﷺ في الغار هو: ....
ويدلُّ ذلك على ....

ت – أَحَبُّ الناسِ إلى الله هو : ....

الدرس ٧

النَّبِيُّ ﷺ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ

تمهيد

أَطْلَعَ اللهُ نبيَّنا محمدًا ﷺ على أمور ستحدث يوم القيامة فأخبرنا النبيُّ ﷺ بها، ومنها ما يُبَيِّنُ مكانتَه ﷺ في الآخرة كما في هذا الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يوم القيامة، وأولُ من يَنشقُّ عنه القبر، وأولُ شَافِعٍ، وَأولُ مُشَفَّعٍ»[1].

أتعرّف على معاني الحديث

ما معنى سيد ولد آدم؟

السيد: هو المُطاع الذي يفوقُ قومَه في الخير، فهو سابقٌ للخير، يَفْزَعُ إليه قومهُ عند الشدائد، وهكذا النبيُّ ﷺ، ففي الدنيا كان الصحابة رضي الله عنهم يطيعونه ويقصدونه في حوائجهم ويَحْتَمُون به عند القتال، وكان أقرَبهم للعدو.

وفي الآخرة يَطلبُ منه الناسُ الشفاعةَ عندَ الله.

ما معنى أول من ينشقّ عنه القبر؟

معناه: أنه ﷺ أول من يُبعث من قبره يوم القيامة، وهذا لِعُلُوِّ مكانته وَشَرفِهِ ﷺ.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٢٢٧٨).

ما معنى أول شافع وأول مُشَفَّع ؟

أول شَافِع :أي : أنه ﷺ أوّلُ من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة حينما يعتذر عنها جميعُ الأنبياء علَيهم السلام .

أول مُشَفَّع : أولُ مَن يَقبل اللهُ شفاعته .

- والشفاعة بمعنى الوساطة .

أتعرّف على أبي هريرة رضي الله عنه

- **اسمه :** عبدالرحمن بن صَخر الدوسي رضي الله عنه .
- **حبه للعلم:** كان أبو هريرة مُحبًّا لِلعِلم فقد روى عن النبيِّ ﷺ (٥٣٧٤) حديثًا .
- **عبادته :** من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يَقسِمُون الليل أثلاثًا يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الإِثنين والخميس .

فكّر

النبيُّ ﷺ أول من يقبل الله شفاعته يوم القيامة، على أي شيء يدل ذلك؟

....

تعلمت أنَّ:

النبي ﷺ

- سيدُ ولد آدم .
- أولُ من يُبْعَثُ من القبر .
- أولُ من يشفع يوم القيامة .

معلومة إثرائية

من أسباب الفوز بشفاعة النبي ﷺ:

قال النبيُّ ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عَلَيَّ فإنه من صلى عَلَيَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سَلُو الله لِيَ الوسيلة فإنها مَنزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عِباد اللهِ وَأرجو أن أكونَ أنا هو؛ فمن سَأل الله لِيَ الوسيلة حَلَّتْ له الشفاعة».(١)

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- معنى الشفاعة:

١- الوساطة ( ). ٢- الصداقة ( ). ٣- المحبة ( ).

ب- أول من ينشق عنه القبر:

١- إبراهيم عليه السلام ( ). ٢- عيسى عليه السلام ( ). ٣- محمد ﷺ ( ).

ت- أبو هريرة رضي الله عنه هو:

١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( ).

٢- عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه ( ).

٣- البراء بن عازب رضي الله عنهما ( ).

س٢ أُبيِّنُ معنى أول من ينشق عنه القبر.

....

س٣ أُبيِّنُ سبب احتماء الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ عند القتال.

....

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٣٨٣).

الأسئلة العامة

س١ قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»[1].

- استخرج الصفة التي تحلّى بها النبي ﷺ.

....

س٢ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ - أول من يشفع للناس يوم القيامة:

١- محمد ﷺ ( ). ٢- موسى عليه السلام ( ). ٣- آدم عليه السلام ( ).

ب - معنى خاتم النبيين:

١- أول النبيين ( ). ٢- آخر النبيين ( ). ٣- أفضل النبيين ( ).

ت - الرسول ﷺ أول من يبعث من قبره يوم القيامة، وذلك:

١- لأنه خاتم النبيين ( ).

٢- لعلوّ مكانته وشرفه ( ).

٣- لأنه أُرسل للناس كافة ( ).

ث - معنى السيد هو الذي:

١- يفوق قومه في النسب ( ).

٢- يفوق قومه في المال ( ).

٣- يفوق قومه في الخير ( ).

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة برقم: (٤٣٠٨).

س٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ – أكثر الأنبياء أتباعًا يوم القيامة هو ....

ب – استجاب الله لنبيِّنا وحبيبنا محمدٍ ﷺ حينما دعاه أن ينصره على المشركين في غزوة ....

ت – عَدَدُ الأحاديثِ التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ .... حديثًا .

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة ؟

....

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْـتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل ؟

....

....

....

....

....

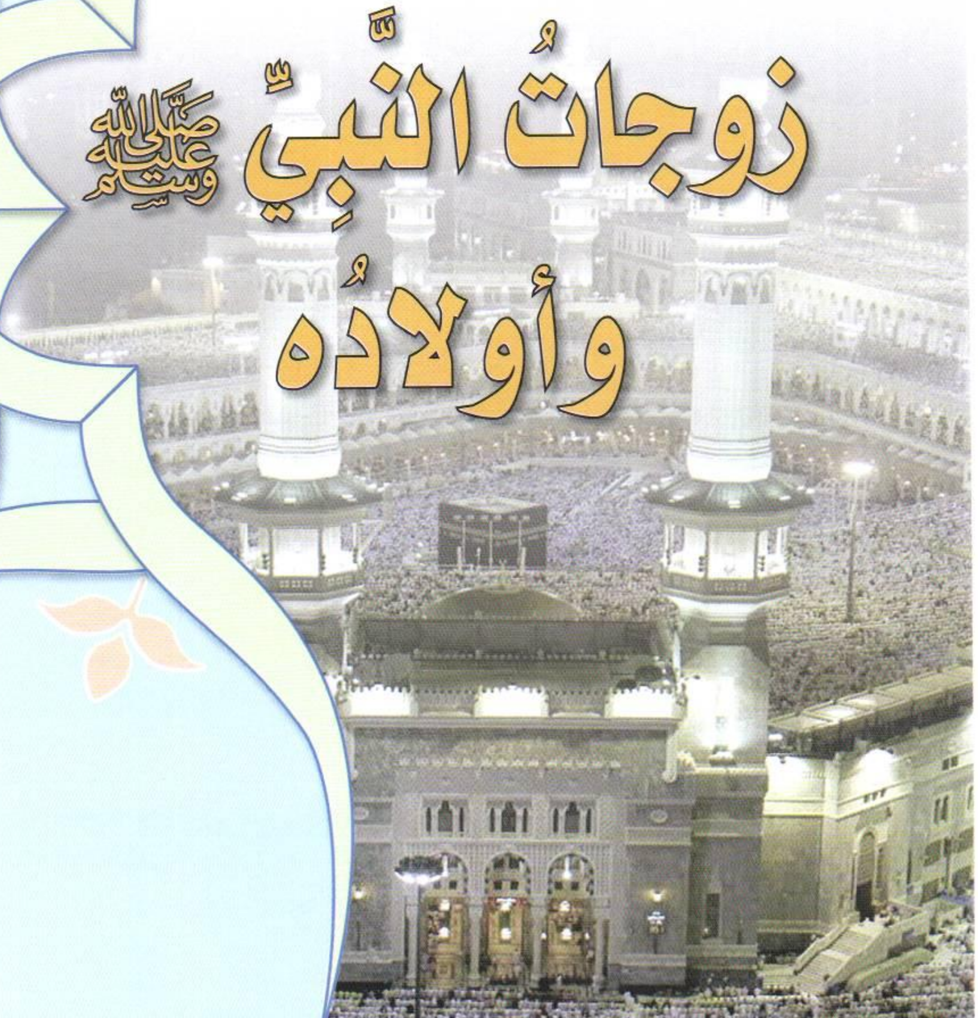
....



٤

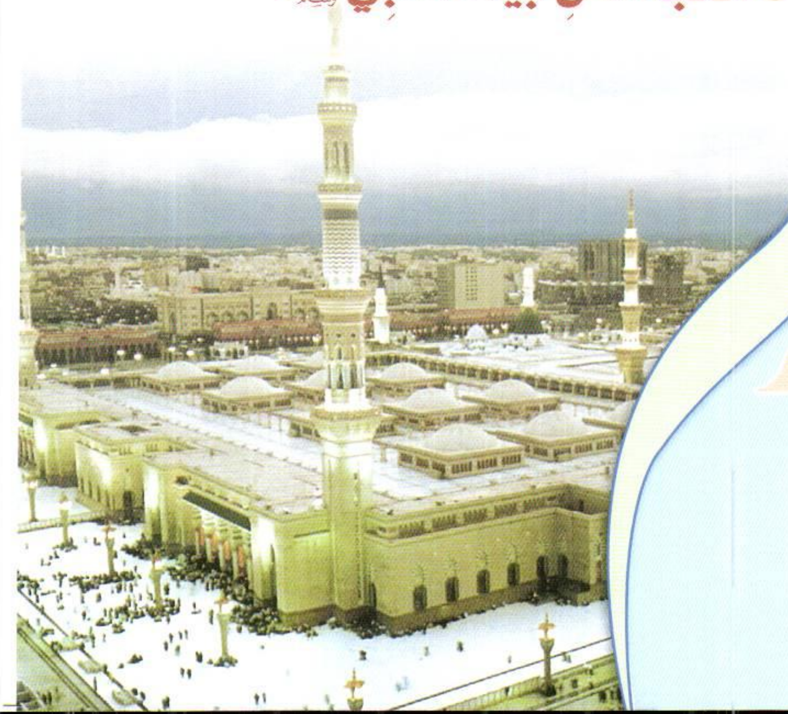
الوحدة الرابعة

زوجاتُ النَّبِيِّ ﷺ وأولادُه



أريدُ أن أتعلّم:

- سيرةَ أُمِّ المؤمنين خديجة رضي الله عنها .
- سيرةَ أُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها .
- سيرةَ أُمِّ المؤمنين حفصة رضي الله عنها .
- أولادَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .
- مَحَبَّةَ أهلِ بيت النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .



الدرس
٨

أُمُّ المؤمنين
«خديجة بنتُ خُويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا»

تمهيد

تزوج النبيُّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ زوجةً، ومن أشهر زوجاته: خديجةُ بنتُ خويلد، وعائشةُ بنتُ أبي بكر، وحَفْصَةُ بنتُ عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ.

فمن هي خديجةُ بنتُ خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟

أتعرَّف على خديجةَ بنتِ خُويلدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- **نسبها:** خديجةُ بنتُ خُويلد الأَسدي أَوَّلُ زوجةٍ للنبيِّ ﷺ.
- **صفاتها:** كانت مشهورةً بالعقل والخُلُقِ الحَسن والعَفاف، وتسمى عند قومها بـ(الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذاتَ مال.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

- سمعت بأخلاق النبيِّ ﷺ وأمانته فأَرْسَلَتْهُ بتجارتها إلى الشام.
- رَبِحَ النبيُّ ﷺ ربحًا كثيرًا، وعَرَفَتْ خديجةُ المزيد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه.
- ذَهبَ النبيُّ ﷺ مع عمه أبي طالب وخطبها له من أبيها.
- كان عُمْرُ النبيِّ ﷺ حينما تزوَّج بها خمسًا وعشرين سنةً،وكان عمرُها أربعين سنةً.

فضائلُها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

- هي أولُ من آمن بالنبيِّ ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسولَ ﷺ في الدعوة برأيها وجُهْدِها ومالها، ووفَّرت له الهدوءَ والطُّمَأْنينة في البيت.
- بشَّرها النبيُّ ﷺ ببيت في الجنة من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ [1].

وَفَاتُها

- توفيت في مكةَ في السنة العاشرة من البعثة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

فكِّر

لماذا رغبت خديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبيِّ ﷺ؟

....

تعلمت أنَّ:

- **خديجةَ بنتَ خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .... زوجةٍ للنبي ﷺ، وأنها .... من آمن به.**
- **خديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ذاتُ أخلاقٍ حسنةٍ وعقلٍ راجحٍ، وقد أسهمت في الدعوة للإسلام.**

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٨١٩)، ومسلم، برقم: (٢٤٣٢). القَصَبُ: اللؤلؤ المجوَّف، والصَّخبُ: الإزعاج، والنَّصبُ: التعب.

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- كانت خديجةُ بنتُ خويلد رضي الله عنها مشهورةً بـ :

١- الطول ( ) .   ٢- الخلق الحسن ( ) .   ٣- الشِّعر ( ) .

ب- بَشَّر النبيُّ ﷺ خديجةَ رضي الله عنها ببيت في الجنة ليس فيه :

١- أَحد ( ) .   ٢- شجر ( ) .   ٣- صخب ولا نصب ( ) .

س٢ أُكملُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ- عَمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجةَ رضي الله عنها قبل أن يتزوجها في ....

ب - كان عُمْرُ خديجةَ رضي الله عنها عندما تزوجها النبيُّ ﷺ ....

س٣ أَضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي :

أ- خديجةُ رضي الله عنها هي ثانيَ امرأةٍ تزوجَّها النبيُّ ﷺ ( ) .

ب- عُمُرُ النبيِّ ﷺ حين تزوج خديجةَ رضي الله عنها خمسًا وعشرين سنة ( ) .

ت- كانت خديجةُ رضي الله عنها تسمى (الطاهرة) ( ) .

الدرس ٩

أُمُّ المؤمنين «عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ رضي الله عنهما»

تمهيد

سُئل النبيُّ ﷺ: أيُّ الناس أَحَبُّ إليك؟ فقال: «عائشة» (١).

◆ فمن هي هذه الحبيبة؟

أتعرَّف على عائشةَ رضي الله عنها

- نَسَبُها: عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنهما.
- ولدت بعد البعثة في بيت مسلم.
- صفاتها: كانت مشهورةً بالذكاء وقُوة الحفظ.

زواجُها من النبيِّ ﷺ

حَزِنَ الرسولُ ﷺ وتأثَّر بعد وفاة زوجه خديجةَ رضي الله عنها، ورأته خولةُ بنتُ حكيم رضي الله عنها فسألته:

هل ما يَظْهَرُ عليك من التعب بِسبب فَقْدِ خديجة؟

فقال النبيُّ ﷺ: أجل.

فقالت خولةُ: أَلَا تتزوجُ؟

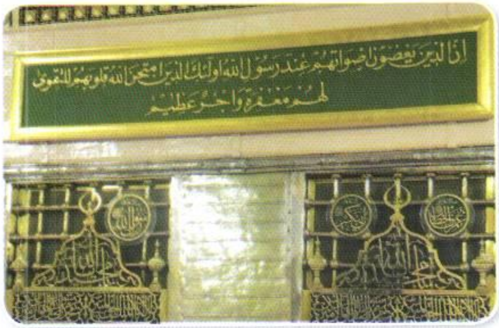
فقال ﷺ: مَن؟

قالت خولة: عائشةُ بنتُ أَحَبِّ خلقِ الله لك، فوافق النبيُّ ﷺ على رأيها، وأمرها أن تخطب له عائشة رضي الله عنها.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٦٦٢)، ومسلم، برقم: (٢٣٨٤).

ذهبت خولةُ بنتُ حَكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إلى بيت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقابلت أُمَّ رُوْمَان والدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم، لأن النبيَّ ﷺ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، ففرحت أُمُّ رومان بذلك، ولما جاء أبوبكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخبرته زوجته بهذا الخبرِ ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبيَّ ﷺ بالموافقة[1].

فضائِلُها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :



- هي أفقهُ النساء وأكثرُ الصحابيات روايةً للحديث.
- توفي النبيُّ ﷺ في حُجْرَتِها ودُفِنَ فيها.

وَفَاتُها

- توفيت بالمدينة، سنة سبعٍ وخمسينَ من الهجرة رضي الله عنها وعن أبيها.

فكّر

لماذا كانت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أفقهَ النساءِ؟

....

تعلمت أنّ:

- **عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زوجةُ أفضلِ الرسل عليه الصلاة والسلام، وابنةُ أفضلِ هذه الأُمَّةِ بعد نبيِّها.**
- **عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نشأت في بيتٍ مسلم.**
- **عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عالمةٌ جليلةٌ استفاد الناسُ من علمها.**

(١) طبقات ابن سعد: ٨ / ٥٧.

التقويم

س١ أُكمل الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ – تزوج النبيُّ ﷺ عائشةَ بعد وفاة.......................،وقد خطبتها له ....

....

ب – عائشةُ عالمةٌ جليلةٌ لأنها كانت ....فاستفاد .... من علمها .

س٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ– توفيت عائشةُ رضي الله عنها سنة :

١–(٧٥) هجرية ( ).   ٢ – (٦٥) هجرية ( ).   ٣– (٥٧) هجرية ( ).

ب– اشتُهِرت عائشةُ رضي الله عنها بـ:

١– المال ( ).   ٢– الذكاء والحفظ ( ).   ٣– كثرة الولد ( ).

ت– توفيت عائشةُ رضي الله عنها في :

١– مكة ( ).   ٢– المدينة ( ).   ٣– الطائف ( ).

الدرس ١٠

أُمُّ المؤمنين «حَفصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُما»

أتعرَّف على حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنها

- **نَسَبُها :** حفصةُ بنتُ عمرَ بن الخطاب، وأُمُّها زينبُ بنتُ مظعون رَضِيَ اللهُ عَنهُم .
- تزوجها خُنَيسُ بنُ حُذَافةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ في مكة وهما مسلمان .
- هاجرت مع زوجها إلى المدينة .
- استُشهد زوجُها رَضِيَ اللهُ عَنهُ في غزوة بدر .
- **صفاتها :** كانت عابدةً ، صوّامَةً ، قَوَّامَةً لِلَّيل .

زواجُها من النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم

- بعد استشهاد زوج حفصة رَضِيَ اللهُ عَنها خُنَيسِ بنِ حُذافةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ في معركة بدر، لم يرض عمر الفاروق رَضِيَ اللهُ عَنهُ أن تبقى ابنتُه بلا زوج، فبحثَ لها عن زوجٍ صالح .
- كان عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قد توفيت زوجته رُقَيَّةُ بنتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فذهب إليه عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُ وقال له: إن شئتَ زوَّجتك حفصةَ؟ ولكن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنهُ أجابه بعدم الرغبة في الزواج الآن .
- فذهب عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُ إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وقال له: إن شئتَ زوَّجتك حفصة؟ فسكت أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنهُ ولم يردَّ عليه .
- بعد أيام قليلة خَطَبَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم حفصةَ، فَفَرِحَ عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ بذلك، وعَرَفَ لماذا سكت أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنهُ، حيث قال أبو بكر لعمر رَضِيَ اللهُ عَنهُما: إني سمعتُ رسُولَ الله يذكر

حفصة، فلم أُرِدْ أن أُفْشِيَ سِرَّ رسول الله ﷺ.

- تَمَّ الزواجُ في السنة الثالثة من الهجرة.

فضائلُها رضي الله عنها :

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبيِّ ﷺ فقال: «إنها صوَّامة قوَّامة»[1].
- أنها زوجة النبي ﷺ في الجنة.
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

وَفَاتُها

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرةرضي الله عنها وعن أبيها.

فكّر

لماذا عرض عمر على أبي بكر وعثمان رضي الله عنهم الزواجَ من حفصة رضي الله عنها؟

....

تعلمت أنّ:

- **حفصةَ رضي الله عنها نشأت في بيت مسلم ونالت شرفَ الهجرة.**
- **حفصةَ رضي الله عنها كانت مجتهدةً في العبادة، وبخاصة في الصيام وصلاة الليل.**

(١) أخرجه البزار: ٤/ ٢٣٧، والطبراني في المعجم الكبير: ١٨/ ٣٦٥، ٢٣/ ١٨٨.

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابة الصحيحة :

أ- تزوَّج الرسولُ ﷺ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إكرامًا لـــ:

١- والدها عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ( )

٢- خالها عثمان بن مظعون . ( )

٣- أخيها عبدالله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا . ( )

ب- اشتُهرت حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بـــ:

١- الصدقة والقيام . ( ) ٢- الصيام والقيام . ( ) ٣- الحج والقيام . ( )

ت- توفيت حفصةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة :

١- ٤٣هـ . ( ) ٢- ٤٤هـ . ( ) ٣- ٤٥هـ . ( )

ث- زَوْجُ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبل أن تتزوج من رسول الله ﷺ :

١- عبدالله بن حُذافة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ( )

٢- حُذَيفةُ بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ( )

٣- خُنَيس بن حُذَافة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ( )

الدرس ١١

أولادُ النَّبيِّ ﷺ

تمهيد

درس خالدٌ التشهدَ الثاني، وتعلَّم صيغةَ الصلاة على النبيِّ ﷺ، وبعدما حَفِظ ذلك تساءل: نحن نُصَلِّي على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، فمن هم آلُ محمد ﷺ؟

أتعرّف على أولادِ النَّبيِّ ﷺ

سأل خالدٌ معلِّمَه عن آلِ محمدٍ ﷺ ودار بينهما الحوارُ التالي:

خالدٌ: تَعَلَّمتُ يا أستاذُ الصلاةَ على النبيِّ ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاةُ على آلِ محمدٍ، فمن هم آلُ محمدٍ ﷺ؟

المعلِّمُ: أَحسنتَ يا خالد سؤالٌ جيدٌ، وجميلٌ أن يسألَ الطالبُ عما أشكلَ عليه، آلُ محمدٍ ﷺ هم: أبناء وبنات النَّبِيِّ ﷺ، وزوجاتُه، والمؤمنون من أحفادِه وأعمامِه وأبنائِهم.

خالد: وكم أولادُ النَّبيِّ ﷺ يامعلمي؟

المعلم: للنبيِّ ﷺ **ثلاثةُ أبناء وأربعُ بنات.**

خالد: هَلَّا ذكرتَ لي يا معلمي أسماءَهم فأنا في شوق لمعرفة ذلك.

المعلم: الأبناءُ هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم** رضي الله عنهم، والبناتُ هُنَّ: **زينبُ ورقيةُ وأُمُّ كُلثومٍ وفاطمةُ** رضي الله عنهن.

خالد: من أيِّ زوجاته وُلد له ﷺ؟

المعلم: أحسنتَ مرةً أخرى يا خالد، أُمُّهُم جميعًا خديجةُ رضي الله عنها، إلا إبراهيم فَأُمُّهُ هي مارِيةُ القِبْطِيَّة رضي الله عنها.

خالد: أَتَسْمَحُ لي يَا معلمي بسؤال آخر؟

المعلم: تفضل يا خالد، اسأل عما تُريد.

خالد: كيف كانت مُعَاملةُ النبيِّ ﷺ لأولاده؟

المعلم: كان ﷺ رَحيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه: « ما رأيتُ أحدًا أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنُه إبراهيمُ مُسْتَرْضَعًا في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فَيُقَبِّلُه ثم يَرْجِع » . (١)

قال أبو قتادةَ الأنصاريُّ رضي الله عنه: بَيْنَا نحن في المسجد جلوسٌ خرج عَلَيْنا النبيُّ وأمامةُ بنتُ أبي العاصِ بنتُ زينبَ بنتِ النبيِّ على عَاتِقِهِ، فصَلَّى، فإذا ركعَ وضَعَها، وإذا رَفَعَ رَفعَهَا. (٢)

وكانت ابنتُه فاطمةُ رضي الله عنها إذا دَخَلت عليه قام وَقَبَّلَها وَأَجْلَسها في مجلسه. (٣)

فكّر

لماذا ينبغي لنا أن نتعرف على أولاد النبي ﷺ؟

....

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢٣١٦)، ومسلم، برقم: (١٣٠٣).
(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٦٥٠)، ومسلم، برقم: (٥٤٣).
(٣) أخرجه الترمذي، برقم: (٣٨٧٢)، وأبو داود، برقم: (٥٢١٧).

تعلمت أنّ:

- النبيَّ ﷺ أبُ لسبعة أولاد، هم: القاسم وعبد الله وإبراهيم، وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم.
- كان النبيُّ ﷺ رحيمًا في معاملته لأولاده مُحِبًّا لهم.

معلومة إثرائية

أزواجُ بناتِ النبيِّ ﷺ:

- زينبُ رضي الله عنها زوجُها: أبو العاص ابن الربيع رضي الله عنه.
- رُقَيَّةُ رضي الله عنها زوجُها: عثمانُ بنُ عفان رضي الله عنه.
- أُمُّ كلثوم رضي الله عنها: تزوجها عثمانُ رضي الله عنه بعد وفاة أختها رقية رضي الله عنها؛ فَلُقِّبَ بذي النُّورين.
- فاطمةُ رضي الله عنها: زوجُها: عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه.

التقويم

س١ أبيّن مَنْ آلُ محمدٍ ﷺ.

....

س٢ أَستنبطُ صفتين للرسول ﷺ من الموقف التالي:

(كانت فاطمةُ رضي الله عنها إذا دخلت على النبيِّ ﷺ قام وقبَّلها وأجلسها في مجلسه).

١ ....

٢ ....

فكّر

محبةُ أهلِ بيت النبيِّ ﷺ ننال عليها الحسنات، لماذا؟

....

تعلمت أنّ:

- محبةَ .... واجبةٌ.
- أهلَ بيتِ النبي ﷺ ممن يقتدى بهم في الخير.

معلومة إثرائية

- قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لَقَرابةُ رسولِ الله ﷺ أَحَبُّ إليَّ أنْ أَصِلَ من قرابتي [1].

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ برقم: (٣٥٠٨)، ومسلم في كتاب الجهاد والسير باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركناه فهو صدقه» برقم: (١٧٥٩).

التقويم

س١ للنبيِّ ﷺ وأهلِ بيته حقوقٌ ، أَذْكُرُ ثلاثة منها .

....

....

....

س٢ أَكْتُبُ فائدةً استنبطتها من قوله تعالى : ﴿وَأَزْوَاجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ .

....

س٣ أُكمل الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب :

أ- أُحِبُّ أهلَ بيتِ النبيِّ ﷺ لأنَّ ....

ب - أوصانا النبيُّ ﷺ بأهلِ بيتهِ فقال : « .... » .

الأسئلة العامة

س١ **أَعِدْ ترتيبَ الجُمَلِ الآتيةِ لتحصل على جملةٍ مفيدةٍ :**

أ- مال، ذات، امرأة، غنية، خديجة، رضي الله عنها .

....

ب- آمن، من، النساء، خديجة، بالنبي ﷺ، رضي الله عنها، من، أول .

....

ت - رواية، للحديث، عائشة، الصحابيات، رضي الله عنها، و، أكثر، النساء، أفقه .

....

ث- رضي الله عنها، وقوة، الحفظ، اشتهرت، بالذكاء، عائشة .

....

ج- مجتهدة في العبادة، كانت، وعالمة أمينة، حفصة رضي الله عنها .

....

س٢ **اذْكُرْ أسماءَ أولادِ النبيِّ ﷺ .**

....

....

س٣ **لكل إنسانٍ فضيلةٌ يختصُّ بها تُمَيِّزُه عن غيره :**

- أنسب الفضائل الآتية لأصحابها :

أ- أفقه النساء: ....

ب - الطاهرة: ....

ت - ذوالنورين: ....

س٤ اختر من بين الأقواس ما يناسب الفراغات الآتية :

(الهدوء والطمأنينة، لوفاة خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، حُجرة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، رحيمًا بأولاده) .

أ- كان النبي ﷺ ....

ب - حزن الرسول ﷺ ....

ت - توفي النبي ﷺ في ....

ث - وفَّرت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا للرسول ﷺ ....

س٥ درستَ وحدةَ زوجاتِ النبيِّ ﷺ وأولادِه، بيِّنْ المعلوماتِ التي تَوَدُّ معرفةَ المزيدِ عنها، وسَجِّلْها لِتَسْأَلَ عنها معلِّمَك .

....

....

....

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

....

....

....

....

....

....

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

....

....

....

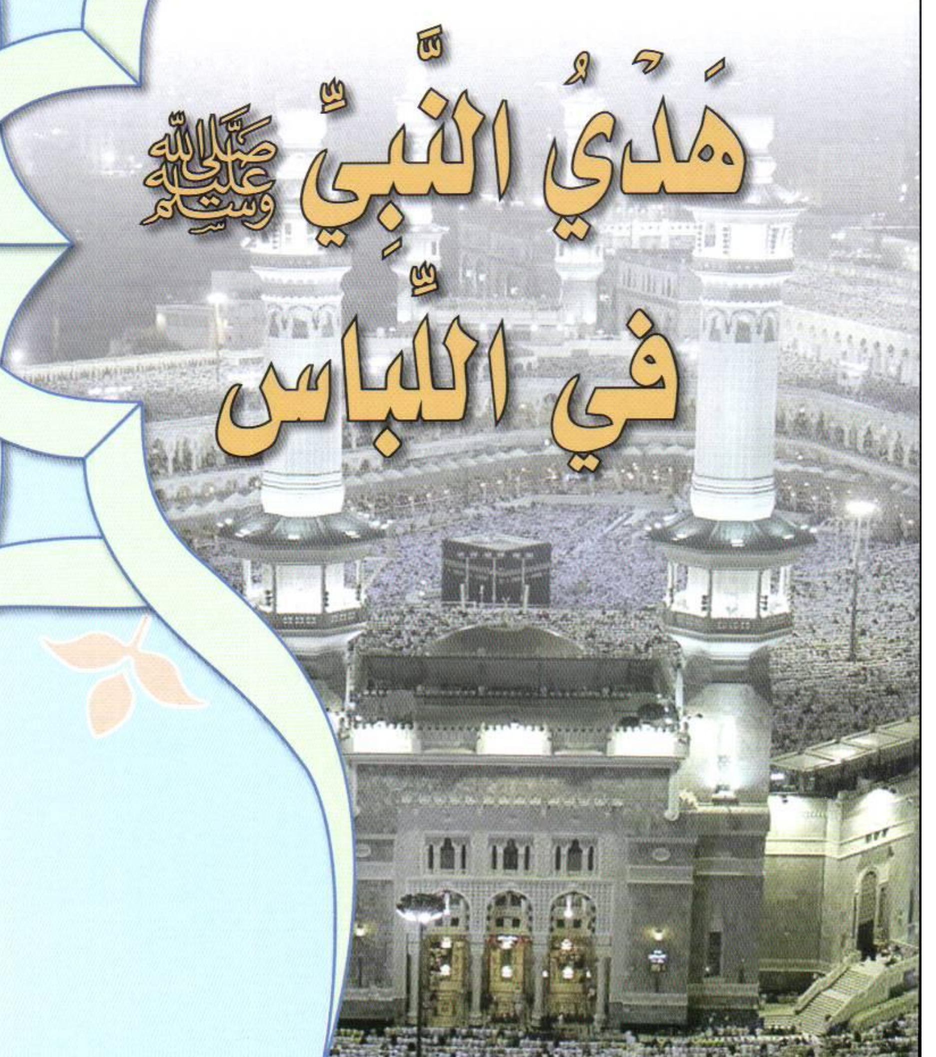
....

....

٥

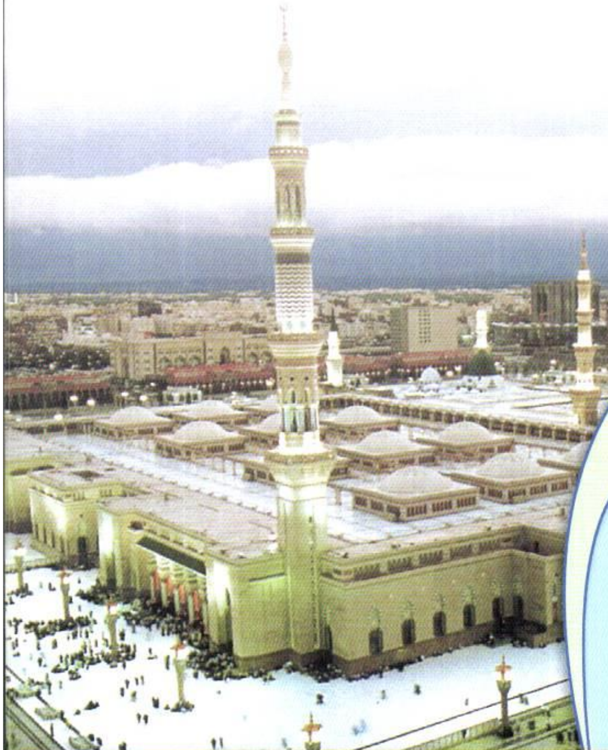
الوحدة الخامسة

هَدْيُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي اللِّبَاس



أريدُ أن أتعلّم:

- صِفَةَ لباسِ النَّبِيِّ ﷺ.
- كيفيةَ لُبْسِ النَّبِيِّ ﷺ.
- أنَّ لكلٍّ من الرجل والمرأة لباسًا خاصًّا.



الدرس ١٣

صِفَةُ لِباسِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

◆ أَكْتُبُ أوصافَ اللباسِ الذي أُحِبُّ أنْ أَلْبَسَهُ:

....

....

وأنا أُحِبُّ النبيَّ ﷺ فما أوصافُ لِباسِه ﷺ؟

أتعرَّف على أوصاف لباس النبيِّ محمد ﷺ

◆ **ما أوصافُ لباسه ﷺ؟**

○ **للباسه ﷺ عدَّةُ صفاتٍ من أبرزها:**

أولاً: النظافةُ، فكان ﷺ يُحبُّ النظافةَ، وكانت ثيابُه نظيفةً، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابرُ بنُ عبدِالله رضي الله عنهما: أتانا رسولُ الله ﷺ زائرًا في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وَسِخَة، فقال: أما كان يجد هذا ما يَغْسِلُ به ثوبه [١].

ثانيًا: التواضعُ، فقد كان ﷺ متواضعًا في لباسه، يلبس ما تَيسَّر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القُطن ولبس الصوف، ونهى عن أَلبِسَة الشُّهرة، وما فيه شَبَهٌ بلباس النساء، وما فيه شَبَهُ بلباس الكُفَّار، وما يدلُّ على الكِبْر والغُرور.

○ **ومما يدلُّ على تواضعه ﷺ:**

● لُبْسُه ﷺ الغليظَ والخَشِنَ من الثياب، فعن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: كُنْتُ أَمْشِي

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ وعَليْهِ ثوبٌ غَليظٌ، فجاء رجل فسحب ثوبه بشِدَّةٍ حتَّى نَظَرْتُ إلى كتفِ رسولِ اللهِ ﷺ قَدْ أثَّرَ بها الثوب، ثُمَّ قال: يا مُحَمَّدُ، مُرْ لِي مِنْ مالِ اللهِ الَّذي عِنْدَكَ، فالْتَفَتَ إلَيْه رسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أمَرَ لَهُ بمال فأعطاه إياه.(١)

ما الألوان التي كان يفضلها ﷺ في لباسه؟



١ اللون الأبيض: وهو من أفضل الثياب، وكان ﷺ يلبس البياض ويحضُّ على لباسه ويأمر بتكفين الأموات فيه.(٢)

٢ اللون الأخضر: فقد كان أحبَّ الثياب إلى النبيّ ﷺ الحِبَرة، وهي: ثوبٌ من قطن مخطَّط، وقد غُطِّي بها النبيُّ ﷺ عند وفاته.(٣)

فكر

علام يدلُّ ضَحِكُ النبيِّ ﷺ حينما سحب الأعرابيُّ ثوبَه(٤) ﷺ؟

....

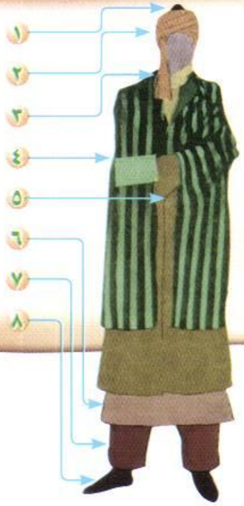
تعلمت أن:

- **من أوصاف لباس النبيِّ ﷺ النظافةَ وأن من صفاته التواضع.**
- **النبيَّ ﷺ كان يفضِّل اللونَ الأبيضَ واللونَ الأخضرَ.**

---

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢٩)، ومسلم، برقم: (١٠٥٧).
(٢) أخرجه الترمذي، برقم: (٩٩٤)، وأبو داود، برقم: (٣٨٧٨).
(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢١)، ومسلم، برقم: (٢٠٧٩).
(٤) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢٩)، ومسلم، برقم: (١٠٥٧).

معلومة إثرائية



من ألبسة الرجال في عهد النبي ﷺ .

(١) قَلَنْسوة . (٢) عمامة . (٣) عَذَبَة .

(٤) بُردة مقلَّمة (شملة) . (٥) جُبَّة .

(٦) قميص . (٧) سراويل . (٨) خُفّ .

التقويم

س١ أَذكرُ صفتين من أوصاف لباس النبي ﷺ .

١- ....

٢- ....

س٢ أَختارُ الإِجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- لبس الحرير محرم على :

١- الرجال والنساء ( ). ٢- النساء ( ). ٣- الرجال ( ).

ب- لون اللباس الذي يكفَّن فيه الأموات :

١- أبيض ( ). ٢- أخضر ( ). ٣- أحمر ( ).

س٣ أَذكرُ مثالاً على ما يلي :

أ- تواضع النبيِّ ﷺ في لباسه .

....

ب - عنايته ﷺ بنظافة الملبس .

....

الدرس ١٤

من أحكام اللباس

عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: «لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال»[١].

اللعن هو: الطرد والإبعاد من رحمة الله، وإذا لعن رسول الله ﷺ أحدًا فهذا دليل على عِظَم ذنبه وشناعة فِعْله، وأنه من كبائر الذنوب.

◆ **فما الذَنبُ الذي لعن رسولُ الله ﷺ فاعِلَه في الحديث السابق؟**

الذنب هو: ....

أتعرّف على معاني الحديث



● نهى النبيُّ ﷺ أن يكون الرجلُ مثلَ المرأةِ في مظهرِه، كما نهى أن تكون المرأةُ مثلَ الرجلِ في مظهرها.

فاللباسُ الخاصُّ بالمرأة لا يجوز للرجل أن يَلْبَسَهُ مثل:

....



واللباسُ الخاصُّ بالرجل لا يجوز للمرأة أن تَلْبَسَهُ مثل:

....

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٨٥).

- وهذا التحريمُ يشملُ حالةَ الجِدِّ والهَزْلِ؛ فلا يجوز للرجل مثلاً لُبْسُ ملابسَ نسائيةٍ لإضحاك أصحابه أو بِحُجَّة التمثيل.
- وقد ذكر النبيُّ ﷺ وعيدًا شديدًا لمن فعل ذلك وهو اللعنُ، فما اللعنُ؟

....

- ومن أمثلة تشبه الرجل بالمرأة: أن يطيل شعره ويسرحه بطريقة يشبه بها المرأة، و..
- ومن أمثلة تشبه المرأة بالرجل: أن تقص شعرها بطريقة تشبه بها الرجل، و......................

....

أتعرّف على أثر تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في اللباس

ولهذا الفعلِ أثرٌ سيِّئٌ على المُتشبِّه، وهو أن يعتاد الرجل على الرِّقَّة والنعومة بخلاف ما خُلق عليه مِن القُوة والخشونة.

والمرأة إذا اعْتَادَت أن تتشبه بالرجل في الملبس؛ تركت ما فُطِرَتْ عليه من النعومة والعطف والحنان.

أتعرف على عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

- **اسمه**: عبدُالله بنُ العباسِ بنِ عبدالمطلب القرشيُّ الهاشميُّ رضي الله عنهما.
- **قرابته من الرسول ﷺ**: هو ابنُ عَمِّ رسولِ الله ﷺ وتزوّج رسولُ الله ﷺ خالَتَه أُمَّ المؤمنين ميمونةَ رضي الله عنها.
- **من فضائله**: دعا له الرسولُ ﷺ بوفرة العلم والفقه فقال: «اللهم عَلِّمْه التأويلَ، وَفَقِّهْهُ في الدِّين» (١).

(١) أخرجه البخاري، برقم: (١٤٣)، ومسلم، برقم: (٢٤٧٧).

فكّر

ما الأثر الذي يظهر على الرجل إذا لبس الملابس النسائية؟

....

تعلمت أنّ:

- الرجلَ لا يجوز له أن يلبسَ لباسَ المرأة، والمرأةَ لا يجوز لها أن تلبسَ لباسَ الرجل.

التقويم

س١ أُكملُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب:

أ – اللَّعْنُ هو: الطَّرْدُ و..............................

ب – تحريم لبس الرجل لباس المرأة يشمل حالة الجدّ و..............................

ت – دعا رسولُ الله ﷺ لابن عباس بـ..............................

س٢ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامة (✓) فيما يأتي:

أ– إذا لعن رسولُ الله ﷺ على فعل، فإن هذا يدلّ على أنه:

١– ذنب عظيم ( ). ٢– ذنب صغير ( ). ٣– فعل مكروه ( ).

ب– قرابةُ ابن عباس من النبيِّ ﷺ أنه:

١–ابن خالته ( ). ٢–ابن عمه ( ). ٣–ابن عمته ( ).

س٣ أَذكرُ فائدة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «لعن رسولُ الله ﷺ الرجلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المرأة والمرأة تلبس لِبْسَةَ الرجل»[١].

....

(١) أخرجه أبو داود، برقم: (٤٠٩٨).

الدرس
١٥

كيفيةُ لُبْسِ النبيِّ ﷺ

تمهيد

تعلّمتُ أوصافَ لباسِ النبيِّ ﷺ فكيف كان ﷺ يلبس ثوبه؟

أتعرّف على كيفية لبس النبيِّ ﷺ



بماذا يبدأ النبيُّ ﷺ إذا لبس ثوبه؟

كان ﷺ إذا لبس ثوبه بدأ بِشِقِّه الأيمن.



وإذا خلع ثوبه بدأ بِشِقِّه الأيسر.

بماذا يبدأ النبيُّ ﷺ إذا لبس نَعْلَه؟



إذا لبس نَعْلَهُ ﷺ بدأ بِرِجْلِه اليمنى.



وإذا خلع نعله بدأ برجله اليسرى.



ونهى أن يلبس الرجلُ نعلاً في إحدى قدميه دون الأخرى.

أحفظ هذا الدعاء

◆ بماذا يدعو إذا لبس ثوبًا جديدًا؟

كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللَّهمَّ لك الحمدُ أنت كسوتنيه، أسألكَ خَيْرَه وخَيرَ ما صُنع له، وأعوذ بك من شَرِّه وشرِّ ما صُنِعَ له».[1]

تعلمت أنّ:

- النبيَّ ﷺ كان يبدأ في لباسه بجانبه الأيمن.
- النبيَّ ﷺ كان يدعو إذا لبس ثوبًا جديدًا فيقول: «اللهم لك الحمدُ أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صُنِع له، وأعوذ بك من شَرِّه وشَرِّ ما صُنِع له».

التقويم

س١ أُكمِلُ الفراغاتِ الآتيةَ بما يناسب:

أ- أبدأ عند لبس الثوب بـ.............................

ب- أقول إذا لبستُ ثوبًا جديدًا.............................

س٢ أُبيِّنُ حُكْمَ المَشْيِ في نَعْلٍ واحدةٍ أنه:

١- مستحب ( ).　　٢- مكروه ( ).　　٣- جائز ( ).

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (١٧٦٧)، وأبو داود، برقم: (٤٠٢٠).

الدرس ١٦

التيامن

تمهيد

أُحِبُّ النبيَّ ﷺ، وأُحِبُّ أن أقتديَ بِه في لِباسه.

فكيف كان عليه الصلاةُ والسلامُ يلبس ثيابه؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان النبيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ ما استطاع في شأنه كُلِّهِ، في طُهُورِهِ وتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِه »[١].

أتعرّف على معاني الحديث

ما معنى التيمُّن ما استطاع في شأنه كُلِّه؟

أي: البَدْءُ باليمين في جميع أموره.

ما معنى طهوره؟

أي: وضوئه، فكان ﷺ إذا توضَّأ بدأ بِغَسْلِ العُضْوِ الأيمن مثل: ....

....

ما معنى ترجُّله؟

أي: تَسْريحُ شعره فإذا سَرَّحَ شعره بدأ بجانبه الأيمن، وإذا حَلَقَهُ بدأ بجانبه الأيمن.

ما معنى تنعُّله؟

أي: لبسه لحذائه.



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٤٢٦)، ومسلم، برقم: (٢٦٨).

◆ **هل هناك أمورٌ أخرى كان النبيُّ ﷺ يبدأ فيها باليمين؟**

نعم، فجملة «في شأنه كُلِّه» تعني أن هناك أمورًا أخرى كان يبدأ فيها باليمين مثل: دخول المسجد، والسواك و.................و.................

◆ **هل هناك أمورٌ لا يبدأ فيها النبيُّ ﷺ باليمين؟**

هناك أمورٌ لا يبدأ فيها النبيُّ ﷺ باليمين تكريمًا وتشريفًا لليمين مثل: دخول الخلاء، والخروج من المسجد، والاستنجاء، و.................

أتعرّف على أُمِّ المؤمنين عائشةَ رضي الله عنها

- **اسمها:** عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها.
- **حُبُّها للعلم:** كانت أكثرَ نساءِ الصحابة روايةً للحديث بلغت أحاديثُها عن النبيِّ ﷺ (٢٢١٠) أحاديث.
- **سَخَاؤُها:** كانت تُحِبُّ الإنفاقَ في سبيل الله، بعث لها معاويةُ رضي الله عنه مرة (١٠٠،٠٠٠) دِرهمٍ، فما أمست إلا وقد تصدَّقت بها.

فكّر

لماذا لا يُبْدَأُ باليمين عند دخول الخلاء؟

....

تعلمت أنَّ:

- **النبيَّ ﷺ يُحِبُّ البَدْءَ باليمين في جميع أموره.**

التقويم

س١ أُبيِّنُ معاني الكلمات التالية :

الكلمة	معناها
التيمُّن	
شأنه كُلّه	
طهوره	
ترجُّله	
تنعُّله	

س٢ أَذكرُ قصةً تدل على أنَّ أُمَّ المؤمنين عائشةَ رضي الله عنها تُحِبُّ الإنفاقَ في سبيل الله .

....

س٣ أُصنِّفُ الأعمالَ الآتيةَ إلى ما يستخدم فيه اليمين، وما يستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

المواضع	اليمين	الشمال
دخول المسجد		
الخروج من المسجد		
السواك		
الوضوء		
دخول الخلاء		
الخروج من الخلاء		
الاستنجاء		
الأكل والشرب		

الأسئلة العامة

س١ في الأحاديث الآتية أمورٌ منهيٌّ عنها في اللباس، اذكرها:

أ- قال ﷺ: «ما أسفلَ من الكعبين من الإزار ففي النار».[١]

....

ب- قال ﷺ: «بينما رجلٌ يمشي في حُلَّة تعجبه نفسُه، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ، يختال في مشيته؛ إذ خسف الله به، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأرض إلى يوم القيامة».[٢]

....

ت- قال ﷺ: «من لبس ثوب شُهْرَةٍ في الدنيا ألبسه اللهُ ثوبَ مَذَلَّةٍ يوم القيامة».[٣]

....

س٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامة (✓) فيما يأتي:

أ- لم يكن النبيُّ ﷺ يلبس الحرير، وذلك لـ:

١- تواضُعِ النبيِّ ﷺ ( ). ٢- نظافتهِ ﷺ ( ). ٣- خشونةِ الحرير ( ).

ب- دعا النبيُّ ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما بـ:

١- كثرةِ المال ( ). ٢- كثرةِ الولد ( ). ٣- الفقهِ في الدين ( ).

س٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- كان النبيُّ ﷺ إذا لبس نَعْلَهُ بدأ بِرِجْلِه .... ، وإذا حَلَقَ رأسَه بدأ بجانبه ....

ب- عددُ الأحاديث التي روتها عائشةُ رضي الله عنها عن النبيِّ ﷺ .... حديثًا.

---

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٧٨٧).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٧٨٩)، ومسلم، برقم: (٢٠٨٨) والجُمَّة: شعر الرأس إذا بلغ المنكبين.

(٣) أخرجه الإمام أحمد، برقم: (٥٦٦٤).

س٤ طُلب منك أن تؤدِّي دور امرأة في مشهد تمثيلي، فهل توافق؟ ولماذا؟

....

....

....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

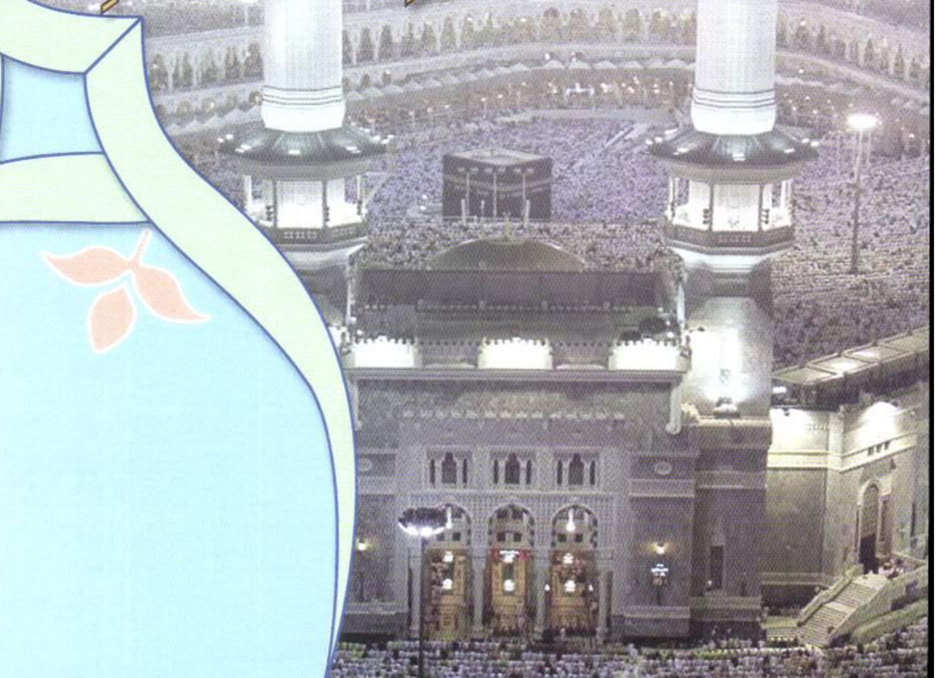
بعد أن دَرَسْـتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟



٦

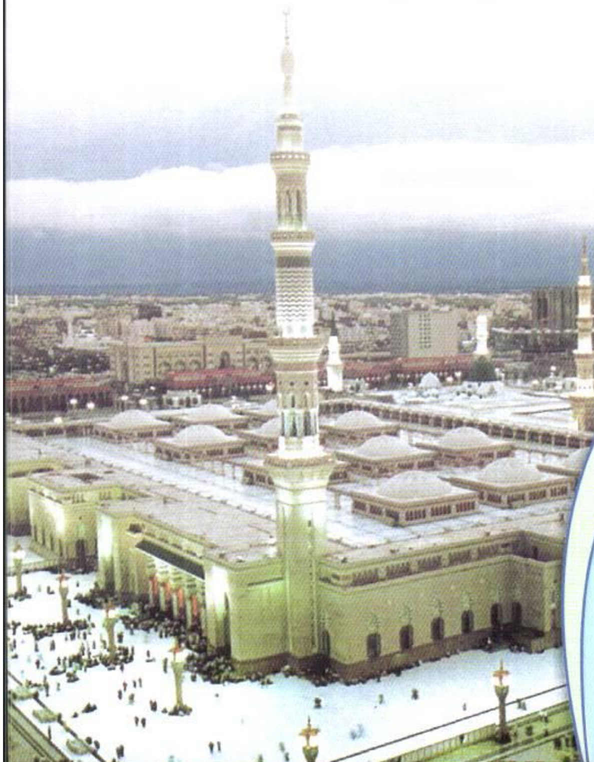
الوحدة السادسة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّظَافَةِ وَالطِّيبِ



أريدُ أن أتعلّم:

- اهتمامَ النَّبِيِّ ﷺ بالنظافة .
- العنايةَ بنظافة الجسم .
- العنايةَ بنظافة الفم .
- طِيبَ رائحةِ النَّبِيِّ ﷺ .



الدرس ١٧

اهتمامُ النَّبِيِّ ﷺ بالنَّظافة

تمهيد

اهتمَّ الإِسلامُ بالنظافة، وشَرَعَ لأجل ذلك كثيرًا من الأحكام مثل:

الوضوء، ....، ....

فكيف كان اهتمامُه ﷺ بالنظافة.

أتعرّف على عناية النَّبيِّ ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاةُ والسلامُ بِعنايتِهِ واهتمامِه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:





- **نظافةُ جسـدِه:** كان ﷺ يغتسل وكان يأمرُ بالاِغتسال، وبخاصَّةٍ يوم الجمعة؛ لأنه عيدُ الأسبوع، وكان يأمر بتقليم الأظافر.
- **نظافةُ ثوبِه:** فقد كان ثَوبُه ونَعْلُه نظيفًا وحَسنًا، وكان يأمر أصحابَه بنظافة الثياب، قال جابرُ بنُ عبدِالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أتانا رسولُ الله ﷺ زائرًا في منزلِنا فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخةٌ، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبَه»(١).
- **نظافةُ فَمِه ويديه بعد الأكل:** كان ﷺ يعتني بنظافة فَمِه، فكان يغسل فَمَهُ بعد الأكل وبعد شُرْبِ ما له أثرٌ على الأسنان ورائحة الفم، مثل اللَّبَن، فعن

(١) أخرجه ابن حبان، برقم: (٥٤٨٣).

ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبيَّ ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وقال: إن له دَسَمًا »(١).



○ **نظافةُ أسنانِه:** أمر النبيُّ ﷺ بالسواك وأكثر من استعماله وبخاصَّةٍ عند: ١ الوضوء. ٢ الصلاة. ٣ قراءة القرآن. ٤ تَغَيُّرِ رائحة الفم. ٥ النوم. ٦ الاستيقاظ. ٧ دخول المنزل.



شجرة الأراك

○ **نظافةُ شَعْرِه:** كان ﷺ يُنَظِّفُ شَعْرَ رأسِه ولا يتركه أَشْعَثَ مُتَفَرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابِه وقد تفرَّق شَعْرُه، فقال: « أما كان يجد هذا ما يُسَكِّنُ به شَعْرَهُ »(٢).







لماذا كان النبيُّ ﷺ يأمر بتقليم الأظافر؟

....

تعلمت أنّ:

○ **النبيَّ ﷺ كان يعتني بنظافة جسدِه وثوبِه وفَمِه وأسنانِه وشَعْرِه.**

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢١١)، ومسلم برقم: (٣٥٨).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

معلومة إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رجلاً أسودَ أو امرأةً سوداءَ كان يَقُمُّ المسجدَ فمات فسأل النبيُّ ﷺ عنه، فقالوا: مات، قال: ((أفلا كنتم آذنتموني به دُلُّوني على قبرِه، أو قال: قبرها)) فأتى قبرها فصلى عليها.[1]

التقويم

س١ أَختارُ الإِجابةَ الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

كان النبيُّ ﷺ يبدأ عند دخول منزله بـ:

١- الطِّيبِ ( ).　　٢- السِّواكِ ( ).　　٣- غَسْلِ اليدين ( ).

س٢ أُعلِّلُ لما يلي:

أ - كان النبيُّ ﷺ يأمرُ بالاغتسال يومَ الجمعة.

....

ب - يُسَنُّ غَسْلُ الفَمِ بعد شُرْبِ اللَّبَنِ.

....

س٣ أُبيِّنُ كيف كان النبيُّ ﷺ يعتني بشعر رأسِه.

....

س٤ أَكتبُ ثلاثةً من الأخطاء التي يقع فيها بعضُ الناس في أمور النظافة.

١ ....

٢ ....

٣ ....

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٤٥٨).

الدرس ١٨

العنايةُ بنظافة الجسم

تمهيد

- ما أفضلُ أيام الأسبوع؟
- ما أهمُّ عملٍ نفعله فيه؟
- كيف نستعدُّ له؟

اقْرَأْ الحديثَ الآتي لتعرفَ الإجابة:

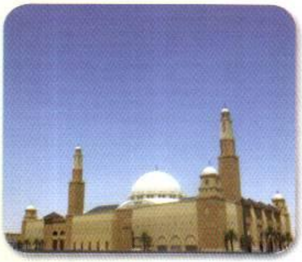
عن عبدِ الله بن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ جاء منكم الجُمُعَةَ فليغتسل»[1].

أتعرَّف على معاني الحديث

معنى من جاء منكم الجمعة:

أي: الذي يذهب لأداء صلاة الجمعة.





فليغتسل:

الغُسْلُ هو الاستحمام بالماء.

إذاً: الرسولُ ﷺ يحثنا على الاغتسال والتنظف عندما نذهب لنصلِّيَ الجمعة، لأن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع وهذا الحثُّ مما يبيِّن اهتمامَ الإسلامِ بالنظافة، وبخاصة حينما نؤدِّي العبادة أو نقابل إخواننا المسلمين.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٨٧٧)، ومسلم، برقم: (٨٤٤).

تعلمت أنّ:

- الإسلامَ يهتمُّ بالنظافة.
- من آداب الجمعة الاستحمامَ عند الذهاب لصلاة الجمعة.

أتعرَّف على عبد اللّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

- **اسمُه:** عبدُاللّه بنُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- **عبادَتُه وعِلْمُه:** شابٌّ نشأ في طاعة اللّه، وطلب العلم حتى صار من كبار علماء الإسلام.
- **خُلُقُه:** كان حَافِظًا للسانه، فلم يُسمع منه لعنٌ ولا كلامٌ قبيحٌ.

فكِّر

لماذا تُستحبُّ النظافةُ عند أداء العبادة؟

....

معلومة إثرائية

من آداب يوم الجمعة:

١- الاغتسالُ
٢- التَّطَيُّبُ.
٣- التبكيرُ لصلاة الجمعة.
٤- قراءةُ سورةِ الكهف.
٥- الإكثارُ من الصلاة على الرسول ﷺ.
٦- تحرِّي ساعةِ الإجابة في آخر ساعة من يوم الجمعة.

التقويم

س١ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- الاغتسالُ هو :

١- غَسْلُ أعضاءِ الوضوء ( ).

٢- غَسْلُ الرَّأْسِ فقط ( ).

٣- غَسْلُ جميع الجسم ( ).

ب- حُكْمُ الاغتسالِ يومَ الجمعة :

١- مكروهٌ ( ). ٢- مستحبٌّ ( ). ٣- مباحٌ ( ).

س٢ أَذكرُ صفاتِ عبدِ الله بنِ عَمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا التي أُحِبُّ أن أقتديَ به فيها .

....

....

الدرس ١٩

طِيبُ رائحةِ النَّبيِّ ﷺ

تمهيد



- ماذا تشاهد في الصورة؟
- كيف تجد رائحةَ العطور؟

رائحةُ النَّبِيِّ ﷺ أفضلُ من رائحة العطور.

أتعرَّف على طيب رائحة النَّبيِّ محمدٍ ﷺ



عُرِفَ عليه الصلاةُ والسلامُ بِطِيبِ رائحتِه، حتى أنه لو مَرَّ بطريقٍ لعُرِف أنه مَرَّ به من آثار رائحته الطيبة.

قال أنسٌ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ في طريق من طُرق المدينة وُجِدَ منه رائحة المسك، فيُقال: مرَّ رسول الله ﷺ»[١].

طِيبُ رائحةِ جسدِه وعَرَقِه ﷺ:

يقول جَابِرُ بن سَمُرَة رضي الله عنهما: صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ صلاةَ الظُّهر، ثم خرج إلى أهلِه وخرجتُ معه، فاستقبله وِلْدانٌ، فجعل يمسح خَدَّي أحدهم واحدًا واحدًا، قال: وأما أنا فمسح خَدَّيَّ، قال: فوجدتُ ليده بردًا أو ريحًا كأنما أخرجها من جُؤنةِ عطَّار.[٢] وجُؤْنَةُ العَطَّار هي: العُلبةُ التي يضعُ العَطَّار فيها العطورَ.



(١) أخرجه أبو يعلي والبزار. وصحَّحه الحافظ ابن حجر: (فتح الباري ٦/٥٧٣-٥٧٤).
(٢) أخرجه مسلم، برقم: (٢٣٢٩).



وقال أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه: **ما شممت عَنبرًا قطُّ ولا مِسْكًا ولا شيئًا أطيبَ من رِيحِ رسولِ الله ﷺ**[1]. والمِسْكُ والعَنْبَرُ من أجود أنواع العطور.

اهتمامه ﷺ بالطيب

كانت هذه الريحُ الطَّيِّبةُ صِفَتَهُ عليه الصلاةُ والسلامُ وإن لم يستعمل طِيبًا، ومع هذا فكان يستعمل الطِّيبَ في كثيرٍ من الأوقات، ليزداد طيب ريحه لملاقاة الملائكة وأَخْذِ الوحي الكريم ومجالسة المسلمين.

وعن عائشةَ رضي الله عنها قالت: ((كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ بأطيب ما يجد))[2].

ذَمُّهُ للروائح الكريهة

من ذلك:

أنه كان ينهى مَنْ أَكَلَ الثوم أو البصل أن يَحْضُرَ إلى المسجد؛ لئلا يؤذيَ الملائكةَ والمصلين برائحته.

قُدِّمَ للنبيِّ ﷺ قِدْرٌ فيه خَضِرَات من بقول، فوجد لها ريحًا، فسأل، فأُخبر بما فيها من البقول؛ فلم يأكل منه.[3]

فكّر

تميَّزَ النبيُّ ﷺ عن بقية الناس بميزة في الرائحة، فما هي؟

....

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٦١)، ومسلم، برقم: (٢٣٣٠).
(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٣).
(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٨٥٥)، ومسلم، برقم: (٥٦٤).

تعلمت أنّ:

- الرسولَ ﷺ طَيِّبُ الرائحة، وأنه كان يعتني بالطيب، ويُحِبُّ الروائحَ الطيبة.

معلومة إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عُرِضَ عليه ريحانٌ فلا يَرُدَّه؛ فإنه طَيِّبُ الريح خفيفُ المَحْمَلِ».(١)

وروي عن أنسٍ أنه كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ، وزعم أن النبيَّ ﷺ كان لا يَرُدُّ الطِّيبَ.(٢)

التقويم

س١ أَذكرُ موقفًا يبيّنُ شِدَّة اهتمامِ النبيِّ ﷺ بالطِّيبِ.

....

س٢ أُدلِّلُ على طِيبِ رائحةِ جَسَدِ النبيِّ ﷺ.

....

....

س٣ أُبَيِّنُ متى أَستعمل الطِّيبَ.

....

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٥٨٨٣).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٩).

الأسئلة العامة

س١ أختار الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ – من سُنَن الفِطْرَة :

١– الاغتسالُ ( ).

٢– غَسْلُ الشعر ( ).

٣ – تقليمُ الأظافر ( ).

ب – عبدُالله بنُ عُمَرَ رضي الله عنهما هو ابنُ :

١– عُمَرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه ( ).

٢– عَمْرِو بنِ العاص رضي الله عنه ( ).

٣– عُمَرَ بنِ عبدِالعزيز رحمه الله ( ).

ت –أفضلُ أيام الأسبوع :

١– يومُ الاثنين ( ).

٢– يومُ الخميس ( ).

٣– يومُ الجمعة ( ).

ث– معنى «من جاء منكم»، أي الذي يذهب يوم الجمعة :

١– لأداء الصلاة ( ).

٢– للبيع والشراء ( ).

٣– لزيارة قريب ( ).

س٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ- كان النبيُّ ﷺ يهتمُّ بنظافة فَمِه عن طريق :

١ ....

٢ ....

ب- قولُ الرسولِ ﷺ : «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» فيه دلالة على :

١ ....

٢ ....

ت - باستخدام السِّواك نحصل على :

١ ....

٢ ....

ث - من صفات عائشة رضي الله عنها :

١ ....

٢ ....

ج - أَكْلُ الثُّومِ أو البَصَلِ أوالكُرَّاثِ يؤذي :

١ ....

٢ ....

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة ؟

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل ؟





كتاب الطالب　　كتاب النشاط　　دليل المعلم　　CD

الاســـم : ....

المدرسة : ....

الصـــف : ....

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٤٩٥١
ردمك : ٣ - ٣٧٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية